



جامعة مولود معمري - تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
علوم التربية
إرشاد و توجيه

الذكاء الوجداني و علاقته بالتوافق النفسي
الإجتماعي لدى طلبة السنة الأولى علوم إجتماعية
دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الأولى علوم إجتماعية
جامعة تامدة

مشروع بحث مقدم لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد و توجيه

إشراف الأستاذة الدكتورة:

- أمزيان بهية

إعداد الطالبتين:

- كائش فاطيمة

- قاسي موسى حكيمة

السنة الجامعية: 2020-2019

كلمة الشكر

الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه و عظيم سلطانه
الذي وفقنا و قدرنا على عملنا هذا و يسره لنا ,أتقدم
بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة " أمزيان بهية" على
توجيهاتها القيمة

و لا يفوتني أن أشكر كل من ساعدني من قريب أو
من بعيد

الإهداء:

أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من أمدني يد المساعدة و
شاركني لإتمام هذا العمل .

إلى الصدر الحنون و القلب الطيب و رمز الوفاء إلى التي
سهرت الليالي من أجل تربيته إلى ينبوع الحنان أمي العزيزة أمد
الله بعمرها.

إلى الذي رباني على الصبر و الفضيلة إلى من علمني الصمود و
مثلي الأعلى في الوجود أي مصدر إرادتي و سندي و عوني أبي
العزيز حفظة الله لنا و أطال عمره .

إلى أعز أشخاص على قلبي إخوتي لنا و إيمان و جوهر .

إلى جدي: تسعدت أطال الله في عمرها ، و وردية رحمها الله.

إلى خالتي فاطيمة و شابحة و أزواجهن و أولادهن.

إلى خالي: سعيد و عمر و رشيد و حسين و حسن و زوجاتهم و
أولادهم .

كما أخص بالذكر إنسانة عزيزة و غالية على قلبي السيدة

تسعدت .

إلى الأستاذة أمزيان التي ساعدتني و قفت معي لإتمام هذا العمل.

و أيضا صديقتي الغالية و حكيمة التي رافقتني في هذا العمل.

فاطيمة

الإهداء:

أهدي عملي المتواضع إلى من أوصى عليهما الرحمان ، إلى
أغلى ما لدي في الوجود إلى من علماني و أوصلاني إلى ما أنا
عليه، إلى مثلي الأعلى في الحياة إلى أبي و أمي.
إلى إخوتي الأحباء: رمضان، حميد، سمير و إلى أختي شريفة و
أبنائها "رمزي و ريان. إلى أختي الصغرى الغالية صبرينة.
إلى سندي في الحياة زوجي شريف و عائلته الكريمة
إلى صديقاتي أمل و صليحة و أصدقائي اللذين عرفتهم في
مشواري الدراسي .
إلى صديقتي فاطمية الغالية التي تعاونت معي بصبر و رافقتني
في هذا العمل.
إلى أستاذتي المشرفة على هذا العمل أ. أمزيان التي لم تبخل علينا
في تقديم يد المساعدة.
إلى كل أساتذة فرع علوم التربية بجامعة تامدا و إلى كل من
ساعدني ، أهدي لكم جميعا عملي المتواضع هذا.
أشكركم كلكم.

حكيمة

- الفهرس -

كلمة الشكر

الإهداء

ملخص

مقدمة.....1

- إطار عام للدراسة -

- 1- الإشكالية.....3
- 2- الفرضيات.....4
- 3- أسباب إختيار الموضوع.....5
- 4- أهمية البحث.....5
- 5- أهداف البحث.....5
- 6- تحديد المفاهيم الأساسية.....6
- 7- الدراسات السابقة.....8
- 8- التعليق على الدراسات السابقة.....16

- الجانب النظري -

الفصل الأول: الذكاء الوجداني

- تمهيد.....20
- 1- تعريف الذكاء.....20
- 2- أنواع الذكاء.....20
- 3- تعريف الذكاء الوجداني.....21
- 4- نشأة الذكاء الوجداني.....22
- 5- أبعاد الذكاء الوجداني.....23
- 6- سمات و خصائص الأذكيا و جدانيا.....24
- 7- مهارات الذكاء الوجداني.....25
- 8- أساليب قياس الذكاء الوجداني.....27

27.....	9- نماذج الذكاء الوجداني.....
30.....	10- أهمية الذكاء الوجداني
30.....	11- مستويات الذكاء الوجداني.....
31.....	12- مظاهر الذكاء الإنفعالي.....
32.....	13- العوامل المؤثرة في الذكاء الوجداني.....
33.....	14- تنمية الذكاء الوجداني.....
34.....	15- الذكاء الوجداني و أساليب المواجهة.....
36.....	خلاصة الفصل.....

الفصل الثاني : التوافق النفسي الإجتماعي

38.....	تمهيد.....
38.....	1- نبذة تاريخية حول مصطلح التوافق
39.....	2- تعريف التوافق.....
40.....	3- خصائص التوافق.....
40.....	4- أهمية التوافق.....
41.....	5- إتجاهات التوافق.....
42.....	6- مستويات التوافق.....
44.....	7- المتوافق و غير المتوافق
44.....	8- سوء التوافق.....
44.....	9- مظاهر سوء التوافق.....
45.....	10- عوائق التوافق
45.....	11- شروط التوافق.....
46.....	12- تعريف التوافق النفسي.....

46	13- مؤشرات التوافق النفسي
47	14- مجالات التوافق النفسي
48	15- النظريات المفسرة للتوافق
51	16- العوامل التي تؤثر على التوافق النفسي
52	17- تعريف التوافق الإجتماعي
52	18- معايير و مظاهر التوافق الإجتماعي
52	19- خصائص الشخصية المتوافقة إجتماعيا
53	20- العوامل التي تعيق التوافق الإجتماعي
54	21- التوافق النفسي الإجتماعي
55	22- عملية التوافق النفسي الإجتماعي
55	23- قياس التوافق النفسي الإجتماعي
56	24- أشكال التوافق النفسي الإجتماعي
57	خلاصة

-الجانب التطبيقي-

60	تمهيد
60	1- التذكير بالفرضية
60	2- الدراسة الإستطلاعية
60	3- منهج البحث
61	4- عينة البحث
61	5- زمان و مكان إجراء البحث
61	6- أدوات جمع المعلومات
74	7- الأساليب الإحصائية المستعملة
75	خلاصة

- تحليل و مناقشة النتائج-

78.....	تمهيد
78.....	1- عرض النتائج
81.....	2- مناقشة و تحليل النتائج
83.....	خلاصة
84.....	خاتمة
85.....	الإقتراحات و التوصيات
	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول :

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
30-31	مستويات الذكاء الوجداني	1
57	أبعاد مقياس الذكاء الوجداني ل(Bar-on&Parker)	2
58	نتائج المقارنة بين متوسطات فئتي المقارنة الطرفية	3
59	معاملات إرتباط المقياس بأبعاده و الأبعاد فيما بينها	4
60-61	معاملات الإرتباط بين درجات التطبيق و إعادة التطبيق	5
64	توزيع العبارات على أبعاد مقياس التوافق النفسي الإجتماعي الأصلي	6
68-69	توزيع العبارات على أبعاد مقياس التوافق النفسي الإجتماعي النهائي	7
73-75	الدرجات الكلية للأفراد في إختبار الذكاء الوجداني و درجاته في إختبار التوافق النفسي الإجتماعي	8
75	نتائج فرضية الدراسة	9

ملخص:

تهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الإرتباطية بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة السنة الأولى علوم إجتماعية، يشمل مجتمع بحثنا طلبة السنة الأولى علوم إجتماعية الذي يبلغ عددهم 1192 طالب و طالبة، وتكونت عينة بحثنا من 70 طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلاب السنة الأولى علوم إجتماعية على مستوى جامعة مولود معمري تيزي وزو تامدة في بدابة شهر أكتوبر إلى غاية نهاية شهر نوفمبر 2020، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام مقياس الذكاء الوجداني (لبار- أون وباركر) ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي (لسهير إبراهيم كامل)، وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، على ضوء نتائج الدراسة تم تقديم مجموعة من التوصيات و الإقتراحات.

Résumé :

L'étude visait à identifier la corrélation entre l'intelligence émotionnelle et la compatibilité psycho-sociale chez les premières années universitaires science sociale. L'échantillon était composé de 70 étudiants sélectionnés au hasard parmi les étudiants universitaires pour atteindre les objectifs de cette étude, l'échelle d'intelligence émotionnelle, (par Bar-on et Parker) et l'échelle de compatibilité psycho-sociale (par suhir Ibrahim Kamel) ont été utilisées. Cette étude a conclu qu'il existe une relation statistiquement significative entre l'intelligence émotionnelle et la compatibilité psychosociale chez les premières années universitaires science sociale.

مقدمة :

يتميز الإنسان بسمات خاصة تميزه عن غيره من الكائنات الأخرى و التي هي العقل و هذه الملكة بدورها تزخر بجملة من القدرات العقلية التي يستخدمها الإنسان و يعتمد عليها خلال قيامه بنشاطاته اليومية، و من بين هذه القدرات نجد الذكاء الذي يساعد الفرد على تجاوز المواقف و حل المشكلات المألوفة و غير المألوفة التي تواجهه، و ينقسم بدوره إلى عدة أنواع من أبرزها الذكاء الوجداني الذي تلقى إهتمام كبير من قبل الباحثين، نظرا لمكانته المهمة في الحياة الإنفعالية للفرد، إذ يساعده على فهم الذات و إنفعالاته و فهم مشاعر الآخرين و كيفية التعامل معهم، حيث يجعل هذا الأمر معرفة الفرد لنفسه و للآخرين تكون واضحة و مفهومة، مما يبعث في روحه الشعور بالثقة و الأمان مع ذاته و مع غيره، مما يجعله قادرا على تكوين علاقات متينة و صلبة و صحيحة في جميع جوانب الحياة بشكل عام، و يساعده على تحقيق التوافق مع نفسه و مع غيره.

فالتوافق عبارة عن علاقة إيجابية يقوم به الفرد متعمدا لتكون العلاقة متناغمة و منسجمة مع البيئة المحيطة به و ينقسم بدوره إلى أنواع من بينها نجد التوافق النفسي الإجتماعي الذي يعرف على أنه قدرة الفرد على تحقيق التوافق بين رغباته و رغبات المجتمع، و إشباع حاجاته النفسية و تقبله لذاته و إستمتاعه بحياة خالية من الصراعات و الإضطرابات النفسية، فالفرد في حاجة دائمة إلى تحقيق التوافق النفسي الإجتماعي، فالتوافق النفسي الإجتماعي عملية مهمة في حياة الفرد، لأنها تمكنه من تحقيق الرضا و السعادة و الإستقرار مع ذاته و مع الآخرين.

و قد جاء هذا البحث لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين الذكاء الوجداني و التوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة السنة الأولى علوم إجتماعية .

و لبلوغ هذا الهدف قسم البحث إلى جانبين جانب نظري و جانب تطبيقي، و قد مهدنا لهم بفصل يتضمن الإطار العام لإشكالية البحث، فرضية البحث، أهمية البحث، أهداف البحث ثم تحديد المفاهيم إجرائيا.

يتناول الجانب النظري فصلين، يخصص الفصل الأول للذكاء الوجداني و يتضمن العناصر التالية : تعريف الذكاء و أنواعه، تعريف الذكاء الوجداني، أبعاده، سمات و خصائص الأذكيا و وجدانيا، مهارات الذكاء الوجداني، أساليب قياس الذكاء الوجداني، نماذج الذكاء الوجداني، أهمية الذكاء الوجداني، مستويات الذكاء الوجداني، أما الفصل الثاني يتضمن نبذة تاريخية حول مصطلح التوافق، تعريف التوافق، خصائصه، إتجاهاته، مستوياته، الشخص المتوافق و الغير المتوافق، سوء التوافق،

مظاهر سوء التوافق، عوائق التوافق، تعريف التوافق النفسي، مؤشرات التوافق النفسي، مجالاته، النظريات المفسرة للتوافق، العوامل التي تؤثر على التوافق النفسي، تعريف التوافق الاجتماعي، معايير و مظاهر التوافق الاجتماعي، خصائص الشخصية المتوافقة اجتماعيا، تعريف التوافق النفسي الاجتماعي، عملية التوافق النفسي الاجتماعي، قياس التوافق النفسي الاجتماعي.

أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد قسم إلى فصلين الأول يتطرق إلى الإجراءات المنهجية للبحث الميداني، الدراسة الإستطلاعية، منهج البحث، العينة، الأساليب الإحصائية . أما الثاني يخصص لعرض النتائج على أساس الإحصائي و الإستدلالي ليختم بخاتمة و إقتراحات.

1- الإشكالية:

الإنسان يسعى دائما لتحقيق النجاح في حياته و تحقيقه لهذا النجاح يتوقف على مهاراته و قدراته العديدة من بين هذه القدرات نجد الذكاء الذي يتضمن أو يشمل الكثير من القدرات العقلية المتعلقة بالقدرة على التحليل و التخطيط كما يشمل أيضا القدرة على التفكير المجرد و جمع و تنسيق الأفكار وسرعة التعلم . (د.سليمان بكر كران، 2015، ص11)

مما يساعد الفرد على التعلم و إكتساب الخبرات و الإستفادة منها في حل المشكلات التي تواجهه و القدرة على التكيف و التوافق مع البيئة و الظروف التي تحيط به، و قدرة الذكاء لم تعد تلك القدرة الأحادية المرتبطة بالتحصيل الدراسي بل إتجه إهتمام الباحثين على دراسة جوانب أخرى من الذكاء من بينها نجد الذكاء الوجداني.

يعرف الذكاء الوجداني على أنه منظومة من القدرات الإنفعالية و الشخصية و الإجتماعية، تمنح الفرد القدرة على التكيف مع الصعوبات المحيطة و الضاغطة .

(Bar -on, 2001, p33)

كما عرفه أيضا بار-اون بأنه القدرة على فهم مشاعره و التعبير عنها و إمتلاك تقييم إيجابي للذات، تحقيق واسع لقدراته ليعيش حياة هادئة ، سعيدة كما عرف على أنه القدرة على فهم الطريقة التي يشعر بها الآخرون و القدرة على إقامة علاقات بين شخصية ناضجة و مسؤولة لا تتحول إلى الإعتمادية على الآخرين، و يتصف هؤلاء الأفراد عموما بالتفاؤل و المرونة و الواقعية و النجاح في حل المشكلات و التعامل مع الضغوط دون فقدان التحكم بها (حليمة أمزال، 2017، ص44)

فحياة الإنسان لا تمضي على وتيرة واحدة إنما هي مليئة بالخبرات، فقد يشعر في حياته بالفرح و الأمن و الطمأنينة تارة و تارة أخرى بالحزن و الكآبة و التجارب التي يمر بها تبعث مختلف الإنفعالات لهذا إنتشرت أبحاث علمية في المجال النفسي حول هذا المصطلح أي مصطلح الذكاء الوجداني من بين الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع نجد دراسات (مختار، وحيد مصطفى كامل، 2014) حيث أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني و الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة من ناحية و التعرف على الفروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني و الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة من الناحية الأخرى، تمثلت نتائج هذه الدراسة في : وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني و الرضا عن الحياة بين طلاب الجامعة، توجد فروق بين الجنسين في كل من الذكاء الوجداني و الرضا عن الحياة و ذلك لصالح الإناث.

يساعد الذكاء الوجداني الإنسان في فهم نفسه و الآخرين سعياً وراء تحقيق التوافق، أي القدرة على إرضاء حاجاته و تصرفه تصرفاً مرضياً و القدرة على تغيير سلوكه و عاداته عندما يواجه موقفاً جديداً و يشمل التوافق أبعاداً و جوانب كثيرة من بينها التوافق النفسي الاجتماعي .

فالتوافق النفسي مهم جداً في حياة الفرد و تحقيقه يؤدي إلى السعادة و العجز عن تحقيقه يجعل الفرد في صراعات نفسية مستمرة تمتص جزءاً كبيراً من طاقته، أما التوافق الاجتماعي يعتبر عاملاً أساسياً في تكوين حياة الفرد الشخصية و الاجتماعية عن طريق توجيه سلوكه الاجتماعي وفق معايير و قيم المجتمع.(شيماء نجم صفاوي الزهوري، 2005)

فالجمع بين هاذين النوعين يساعد الفرد على تحقيق الرضا عن النفس و إرضاء الآخرين فالتوافق النفسي الاجتماعي عبارة عن حالة من التواءم و الانسجام مع البيئة التي تنطوي على قدرة على إشباع معظم حاجاته و تصرفاته و هنا يبرز التوافق بجناحيه التوافق النفسي الداخلي أي بين الفرد و نفسه و الجناح الآخر يتمثل في التوافق الاجتماعي بين الفرد و البيئة .(فهيمى، 1970، ص148)،

و يعرفه سفيان 2004 بأنه عملية دينامية مستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفاً تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه و بين نفسه من جهة و بينه و بين البيئة من جهة أخرى (سفيان، 2004، ص152).

من بين الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع نجد دراسة : أديت السون كان الهدف من الدراسة مقارنة في السلوك الصفي و التوافق النفسي الاجتماعي بين العوائل الأحادية و الثنائية و أظهرت نتائج البحث العديد من أوجه التشابه في السلوك الصفي لكل من أطفال العائلة الأحادية و الثنائية و تصنيف المدرسين لأطفال العائلة الأحادية بأنها ذات دلالة لأنهم يعانون من سوء التوافق في ضعف الناحية العلمية .

و نحن من خلال بحثنا هذا أردنا دراسة العلاقة الموجودة بين الذكاء الوجداني و التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة و إنطلاقاً مما سبق نطرح التساؤل التالي :

هل هناك علاقة بين الذكاء الوجداني و التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة السنة الأولى علوم إجتماعية ؟

2- **فرضية البحث:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني و التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة السنة الأولى علوم إجتماعية.

3- أسباب إختيار الموضوع :

إن إختيارنا لهذا الموضوع يعود لعدة أسباب من بينها نجد:

- نظرا لأهمية موضوع التوافق النفسي الإجتماعي في حياة الفرد.
- لمعرفة دور الذكاء الوجداني في تحقيق التوافق لدى طلبة السنة الأولى علوم إجتماعية.
- للتعرف أكثر عن موضوع الذكاء الوجداني لكونه مفهوم جديد في علم النفس.
- معرفة أهمية و دور التوافق على البعد الوجداني للشخصية .

4- أهمية البحث :

إن بحثنا لديه أهمية كبيرة وهي :

- تأتي أهمية هذه الدراسة من محاولتنا الإجابة على الأسئلة المتعلقة بأهمية الذكاء الوجداني في تحقيق التوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة السنة الأولى علوم إجتماعية لذا يتوقع من هذه الدراسة أن تسهم في إعطاء صورة واضحة حول هذه الأهمية .
- معرفة مدى إرتباط الذكاء الوجداني بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة السنة الأولى علوم إجتماعية.
- يتناول مفهوما جديدا من المفاهيم النفسية التي أظهرت في أواخر القرن 20 و نقصد به الذكاء الوجداني.

5- أهداف البحث :

هناك عدة أهداف من بينها :

- لمعرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني و التوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة السنة الأولى علوم إجتماعية.
- لمعرفة حجم و نوع العلاقة التي تربط بين الذكاء لوجداني و التوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة السنة الأولى علوم إجتماعية.

6- تحديد المفاهيم :

- تعريف الذكاء :

هو سرعة الفطنة، و الفعل منه ذكي يذكي و يقال أذكيت أيضا و الشيء الذي تذكر به ذكرة.(إبن الفارس، 2004، ص 255)

- التعريف الإصطلاحي للذكاء الوجداني:

هو القدرة على إيجاد نواتج إيجابية في علاقة الفرد بنفسه و الآخرين و ذلك من خلال معرفة عواطف الفرد و عواطف الآخرين و تشمل النواتج الإيجابية كالبهجة و التفاؤل و النجاح في المدارس و العمل و الحياة. (حسين عبد الهادي، 2006، ص11)

- التعريف الإجرائي للذكاء الوجداني:

هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها طلاب السنة الأولى علوم إجتماعية أثناء إجابتهم على إختبار الذكاء الوجداني (لبار-أون و باركر) الذي صمم لها الغرض.

- تعريف التوافق لغة:

ورد في لسان العرب أن التوافق مأخوذ من وفق الشيء أي لاءمه، و قد وافقه موافقة و إتفق معه توافق، و جاء في معجم الوسيط أن التوافق في الفلسفة هو أن يسلك المرء مسلك الجماعة و يتجنب الشذوذ في الخلق و السلوك.(معجم اللغة العربية، 1984، ص 1047)

التعريف الإصطلاحي للتوافق النفسي:

هو عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك و البيئة الطبيعية و الإيجابية بالتغيير و التعديل حتى يحدث توازن بين الفرد و البيئة. (زهران، 1985، ص29)

التعريف الإصطلاحي للتوافق الإجتماعي:

يعرفه جولد و كولب بأنه العلاقة المنسجمة بين الفرد و الظروف و المواقف و الأفراد الذين يكونون بيئته الطبيعية و الإجتماعية.(الجماعي، 2007، ص70).

التعريف الإصطلاحي للتوافق النفسي الإجتماعي:

يعرفه خير الله على أنه قدرة الفرد في التوفيق بين رغباته و حاجاته من جهة و متطلبات المجتمع من جهة أخرى، تبدو مظاهرها في شعور الفرد بالأمن الشخصي و الإجتماعي، و إحساسه بقيمته و شعوره بالإنتماء و التحرر و الصحة العقلية، و الخلو من الميول المضادة للمجتمع. (سيد خير الله، 1990، ص 75).

التعريف الإجرائي للتوافق النفسي الإجتماعي:

هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها طلاب السنة الأولى علوم إجتماعية أثناء إجابتهم على مقياس التوافق النفسي الإجتماعي (لسهير إبراهيم كامل) الذي صمم لهذا الغرض.

الدراسات السابقة:

المحور الأول دراسات سابقة عن الذكاء الوجداني:

- دراسة خوخب (2009)

: بعنوان الذكاء الوجداني و علاقته بالتوافق المهني لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني و التوافق المهني في ضوء المتغيرات الديمغرافية و التعرف على الفروق بين المعلمات باختلاف حالتهم الإجتماعية و التخصص الأكاديمي و إختلاف سنوات الخبرة، و طبقت الدراسة على عينة من معلمات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية من مختلف الجهات الأصلية لمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، و تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2007، 2008) و قد أستخدمت الباحثة المنهج الوصفي و شملت العينة (398) من المعلمات و كان مقياس الذكاء الوجداني لبار- اون ترجمة هيري (2003) و مقياس التوافق المهني من إعداد الشهري (2002) و كشفت الدراسة على :

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في مقياس الذكاء الوجداني و مقياس التوافق المهني.

- وجود فروق بين متوسط درجات مقياس الذكاء الوجداني وفقا لمتغير التخصص الأكاديمي (أدبي- علمي) و كانت النتائج لصالح القسم الأدبي

- وجود فروق بين متوسط درجات مقياس الذكاء الوجداني وفقا لمتغير سنوات الخبرة و كانت النتائج لصالح من هن أكثر سنوات الخبرة.

- دراسة الجعيد 2011:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الذكاء الإنفعالي و علاقته بالتكيف النفسي الإجتماعي لدى طلبة جامعة تبوك، و لتحقيق أهداف البحث فقد تم استخدام مقياس لقياس العلاقة و كانت العينة عشوائية بلغت (616) من ذكور و إناث و خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها: أن درجة الذكاء الإنفعالي كانت متوسطة و أشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين أبعاد الذكاء مجتمعة من جهة و التكيف النفسي و الإجتماعي من جهة أخرى كانت النسبة (82%) من التباين في متغير التكيف النفسي و الإجتماعي، و أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الإنفعالي تعزى للنوع الإجتماعي، ووجود فروق في التكيف النفسي و الإجتماعي تعزى للنوع الإجتماعي و لصالح

الإناث، و دلت النتائج أيضا على وجود فروق في درجة الذكاء الإنفعاليو التكيف النفسي و الإجتماعي، بين طلبة السنة الثانية و طلبة السنة الثالثة و لصالح طلبة السنة الثانية، و بين طلبة السنة الثالثة و الرابعة في التكيف النفسي و الإجتماعي و لصالح طلبة السنة الرابعة.(الجعيد، 2011).

- **دراسة أحمد 2003:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني و التوافق النفسي و التحكم الذاتي، و قد بلغت عينة الدراسة 200 سيدة متزوجة عاملة و غير عاملة موزعين بالتساوي و تتراوح أعمارهم من (20-50)، و قد استخدمت الباحثة مقياس الذكاء و التوافق من إعدادها أما مقياس التحكم الذاتي من إعداد عبد الوهاب محمد كامل، و قد توصلت الباحثة إلى وجود علاقة بين الذكاء الوجداني و التوافق النفسي بينما لا توجد في التحكم الذاتي، و وجدت فروق بين العاملات و غير العاملات على أبعاد مياس الذكاء الوجداني و التوافق النفسي بتأثير الاختلاف على التعليم و السن و عدد الأولاد و أيضا وجود علاقة إرتباطية بين الذكاء و التوافق و التحكم الذاتي. (دلال، 2018، ص160-161)

- **دراسة البلوي 2003:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني و التوافق النفسي و المهارات الإجتماعية لدى عينة طالبات كلية التربية للبنات بكلية تبوك، و قد بلغت العينة 290 طالبة و تم استخدام مقياس الذكاء الإنفعالي من إعداد عثمان و رزق (1998) و مقياس التوافق النفسي من إعداد القفاص (2000) و مقياس المهارات الإجتماعية من إعداد السمدوني (1991) توصلت تائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الإنفعالي و التوافق النفسي ووجود علاقة موجبة دالة بين الذكاء الإنفعالي و المهارات الإجتماعية، و أيضا وجود فروق في متوسطات الطالبات مرتفعات الذكاء و منخفضات الذكاء في أبعاد التوافق النفسي و لصالح مرتفعات الذكاء ووجود فروق بين متوسطات درجات الطالبات المرتفعة و المنخفضة في أبعاد المهارات الإجتماعية و لصالح مرتفعات الذكاء و عدم وجود فروق بالمتوسطات للذكاء الإنفعالي بالنسبة للتخصص العلمي و الأدبي.(البلوي، 2003، ص3)

- **دراسة ماير و آخرون:**

- بعنوان الذكاء الوجداني يلبي مقاييس تقليدية للذكاء، و هدفت الدراسة إلى التعرف على المكونات العاملة للذكاء الوجداني، و ما يتنبأ به، و التحقق من إرتقاء مستويات القدرة للذكاء الوجداني مع العمر، و معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني و الذكاء اللفظي و تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين و تضمنت المجموعة الأولى (503) فردا من مصادر متنوعة تم تقسيمها إلى ذكور و إناث، بأعمار

تراوحت من 17-70 سنة، أما المجموعة الثانية فبلغت (299) طالبا من طلبة المرحلة الثانوية و تم تقسيمها أيضا بأعمار تراوحت 12-16 سنة، إستخدم الباحثون مقياس الذكاء الوجداني متعدد العوامل (MEIS) ، و مقياس التعاطف Mayer-Caruse 1999 و مقياس الذكاء اللفظي Yarkes 1921 و أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج كان من أهمها: ظهور الذكاء الوجداني على أنه مجال جديد للذكاء يتكون من مجموعة من القدرات، و يمكن تمييز الاجوبة الأفضل عن غيرها حيث وجدوا الباحثون في هذه الدراسة أن طرق التصحيح الثلاث (الإجماع - الخبرة - الهدف) ممكن الإعتماد عليها، و كانت طريقة الإجماع هي الطريقة الأفضل من بينهم، بالإضافة إلى أن مهام الذكاء الوجداني الإثنى عشر مترابطة داخليا على مقياس القدرة للذكاء الوجداني و القدرات الفرعية ترتبط مع بعضها بعض بغض النظر عن طريقة التصحيح المستخدمة، و أوضح التحليل العاملي أن بنود المقياس ترتبط غالبا بقدراتها الفرعية و لكنهم إستخلصوا ثلاثة عوامل بدلا من أربعة كما يلي:

العامل الأول : تشبعت عليه إختبارات الإدراك الوجداني

العامل الثاني: تشبعت عليه إختبارات الفهم الوجداني

العامل الثالث: تشبعت عليه إختبارات إدراك الوجدان

العامل الرابع: و هو إستخداما للإنفعال تفقد تم تحميله بعامل فهم الوجدان

- بالإضافة إلى وجود علاقة إرتباطية دالة بين مقياس الذكاء الوجداني و مقياس الذكاء اللفظي، أي أن الذكاء الوجداني يرتبط بالذكاء العام من خلال إرتباطة بالذكاء اللفظي كما يتنبأ الذكاء الوجداني بالتعاطف و بالأساليب الوالدية، و أن الذكاء الوجداني يرتقي مع العمر، حيث كان أداء الراشدين على إختبار الذكاء الوجداني أعلى من أداء المراهقين على ذلك المقياس .

- بالإضافة إلى وجود فروق بين الذكور و الإناث في الذكاء الوجداني لصالح الإناث حيث كان أداء الإناث في إختبارات الإدراك اللفظي أعلى من الذكور.

- و قد أفادت الدراسة الحالية في معرفة أنه توجد علاقة إرتباطية بين الذكاء الوجداني و الذكاء العام، بالإضافة إلى بنود مقياس الذكاء الوجداني لمابير و سالوفي تركز على 4 عوامل أو مهارات أو مكونات أساسية للذكاء الوجداني بغض النظر عن دمج العامل الرابع من الأول. (د.علا عبد الرحمن محمد، 2009، ص84-85)

- دراسة باركر و آخرون 2001:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني كسمة و سوء التوافق الإنفعالي، تكونت عينة الدراسة من 734 فرد منهم 329 ذكورا و 05

إناث بكندا متوسط أعمارهم 32 سنة و تم إستخدام قائمة معامل الإنفعالية ل (بار- أون) في قياس الذكاء الوجداني، و أشارت نتائجها إلى أن الإناث أقل من الذكور في الإضطرابات الإنفعالية و كذلك و جود فروق بين الذكور و الإناث في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني، و بعد الذكاء الشخصي لصالح الإناث و إرتباط الذكاء الوجداني و أبعاده الفرعية بالتوافق الإنفعالي لدى الفرد . (, 2001 , parker&al)

(107)

المحور الثاني : دراسات سابقة عن التوافق النفسي الإجتماعي:

- **دراسة محمد (1990) دراسة مقارنة لأبعاد التوافق النفسي الإجتماعي بين الطلبة و الطالبات المتفوقين و الطلبة و الطالبات المتخلفين دراسيا :**

حيث إستهدفت هذه الدراسة بحث درجة التوافق لدى الشباب من الجنسين في مرحلة التعليم الجامعي و علاقة التوافق بدرجة الإنتماء لديهم و قد قامت الباحثة ببناء إستبيان لقياس مفهومي التوافق و الإنتماء قامت بتطبيقهم على أفراد عينة البحث البالغ عددهم 88 طالبا و طالبة بحيث تم إختيار أربع مجموعات بين المتفوقين دراسيا و المتأخرين دراسيا و إستخدمت الباحثة معامل الإرتباط برسون وإختبار "ت" و خرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها : أن طلبة الفرقة الأولى الطلبة المتأخرين دراسيا بالسنة الأولى أقل فرق الكلية توافقا، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة و الطالبات المتفوقون دراسيا بالفرقة الثانية الطلبة المتفوقين دراسيا بالسنة الثانية بدرجة التوافق، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة و الطالبات المتخلفين دراسيا و الطلبة و الطالبات المتفوقين على درجة التوافق.

- **دراسة عبد الكريم القرشي (1991) و التي تناولت علاقة الإختلاط في التعليم بالتوافق النفسي و الإجتماعي:** تناول الباحث في هذه الدراسة مشكلات التوافق لدى المراهق الجزائري في المدرسة الثانوية و ما ينطوي على هذه المرحلة من متغيرات تدرج تحت خصوصية فترة المراهقة و منه طرح التساؤلات التالية: هل يعاني المراهق الجزائري في المدارس الثانوية من مشكلات التوافق الشخصي و الإجتماعي ؟ هل تختلف مشكلات التوافق النفسي الإجتماعي إن وجدت بإختلاف التخصصات العلمية و بإختلاف الجنسين و بإختلاف المستوى الإجتماعي ؟ عينة الدراسة: أجريت هذه الدراسة قدرها 655 طالب و طالبة، منها 332 طالبة تراوحت أعمارهم ما بين 15-19 سنة.

الأدوات المستعملة: إعتد في هذه الدراسة على إختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية و الثانوية، بالإضافة إلى إختبار التوافق للطلبة و إختبار التوافق الشخصي و الإجتماعي .

النتائج المتوصل إليها: توصلت نتائج الدراسة إلى أ، الفرضية الأولى لم تتحقق لأن التلاميذ يعانون من مشكلات توافقية و هذا بنسب متفاوتة بين مختلف الشعب الدراسية و ترجع النسبة المرتفعة إلى الشعب التقنية.

أما الفرضية الثالثة فقد أثبتت صحة فروض الدراسة و التي مفادها وجود فروق في التوافق الشخصي و الإجتماعي لكلا الجنسين.

كما أكدت نتائج الدراسة إلى تحقيق الفرضة الرابعة و التي مفادها تختلف مشكلات التوافق النفسي و الإجتماعي باختلاف المستوى الإجتماعي.

- دراسة نيك و جنيفر (1995) بعنوان التوافق النفسي الإجتماعي و علاقته بالعدوان العلائقي، الجنس :

هدفت الدراسة إلى البحث في وجود علاقة إرتباطية بين العدوان العلائقي كأحد أشكال العدوان و التوافق النفسي الإجتماعي و التعرف إلى الفروق في مستوى التوافق النفسي الإجتماعي للأطفال تبعاً لمتغير الجنس، و تحديد مدى إنتشار هذا النوع من العدوان بين عينة الدراسة كما و هدف الباحث من خلال هذه الدراسة لبناء مقياس للعدوان العلائقي مما يميزه عن باقي أنواع العدوان، و بلغت عينة الدراسة 491 من الذكور و الإناث من المستوى السادس الإبتدائي من أربع مدارس مختلفة و إستخدم الباحث أساليب إحصائية : الإنحراف المعياري، إختبار بوست هوك و توصل الباحث إلى نتائج كان من أهمها توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العدوان العلائقي عند الطلاب تعود لمتغير الجنس (لصالح الإناث) كما و توجد علاقة دالة إحصائية بين مستوى العدوان عند الأطفال و مستوى التوافق النفسي الإجتماعي حيث أظهر البحث أن إرتفع مستوى العدوان عند الأطفال و مستوى التوافق النفسي الإجتماعي حيث أظهر البحث أن إرتفاع مستوى العدوان يكون متزامن عند الأطفال مع إرتفاع مستوى الإضطراب مثل القلق و الإكتئاب و العزلة.

- دراسة أحمد 1997:

فاعلية منهج وحدة الخبرة المتكاملة في التوافق النفسي الإجتماعي .

إستهدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية منهج وحدة الخبرة المتكاملة في التوافق النفسي و الإجتماعي لأطفال الرياض و ذلك من خلال التحقق من صحة بعض الفرضيات كان من بينها (لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التوافق النفسي الإجتماعي).

تألفت العينة من 40 طفلاً و طفلة بعمر 5 سنوات تم إختيارهما من روضتين إذ إختير من كل منها 20 طفلاً يمثلون المجموعة الضابطة، إستخدمت الباحثة إستبتيانين كأداة للبحث، أحدهما موجه للأم ضم 46فقرة و الآخر موجه للمعلمة و تكون من 57 فقرة موزعين كلتا الأداتين على خمس مجالات هم التوافق الجسمي، الصحي، التوافق مع الذات، التوافق الإنفعالي و التوافق الأسري و الإجتماعي و التوافق المدرسي و قد

إستخدمت الباحثة الصدق الظاهري و الثبات إذ بلغ (0,69) و قد تم إستخدام معامل الارتباط برسون ، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية و الضابطة في التوافق النفسي الإجتماعي.

- دراسة عسيري 2004، السعودية:

عنوان الدراسة: علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات و التوافق النفسي الإجتماعي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف.
هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تشكل هوية الأنا ممثلة في الدرجات الخام لرتب الهوية (تحقيق، تعليق، إنغلاق، تشتت) في مجالاتها المختلفة(الإيديولوجية، الإجتماعية والكلية) و الدرجات الخام من مفهوم الذات و التوافق لدى عينة الدراسة .
عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 146 طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف.

أدوات الدراسة: إستخدمت الباحثة الأدوات التالية في دراستها (مقياس الهوية الموضوعي من إعداد حسين عبد الفتاح الغامدي، مقياس مفهوم الذات من إعداد عبد الله عبد الغني الصرفي، مقياس التوافق من إعداد عطية محمود هنا)
أهم النتائج: أشارت أهم النتائج إلى ميل علاقة التوافق إلى الإيجابية بتحقيق الهوية و إلى السلبية بتشتت الهوية و ذلك بدلالة في الغالب، و ميلها إلى الضعف و عدم الدلالة بكل من تعليق و إنغلاق الهوية.

- دراسة أبو رجيلة 2004: أجريت في اليمن هدفت إلى الكشف عن التوافق النفسي

الإجتماعي لدى عينة من المكفوفين و المبصرين من اجل تحقيق هذه الدراسة تم إختيار عينة مكونة من (300) فردا من المبصرين و المكفوفين ، أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين المبصرين و المكفوفين في درجة التوافق النفسي الإجتماعي و كذلك لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة التوافق النفسي و الإجتماعي للمكفوفين تعزي لمتغير الجنس و العمر.

- دراسة مزياني فتيحة 2013: أثر المستوى التعليمي على التوافق النفسي لدى الشباب

البطال في ظل التحولات الإجتماعية الراهنة جامعة الجزائر 2 حيث كان هدف الدراسة إلى معرفة تأثير المستوى التعليمي على التوافق النفسي العام و على أبعاده (الشخصي، الإنفعالي، الصحي، الأسري، و الإجتماعي) حيث تم تطبيق الدراسة

على عينة من 79 بطل يتراوح عمرهم 26،38 حيث إستعمل مقياس التوافق النفسي لزوينب شقير .

و توصلت نتائج الدراسة إلى أن المستوى التعليمي يؤثر على التوافق الإنفعالي، الصحي، الجسمي و التوافق النفسي العام في حين لا يؤثر على التوافق الأسري و الإجتماعي .

كما توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة بين المستوى التعليمي و التوافق العام من جهة و بينه و بين مختلف أبعاد التوافق النفسي كل على حدة من جهة أخرى ما عدا بعد التوافق الإجتماعي الذي كان غير دال.

التعليق على الدراسات السابقة للذكاء الوجداني:

- هذه الدراسات السابقة تناولت الذكاء الوجداني و علاقته بمتغيرات أخرى.
- أهداف الدراسات : اختلفت الدراسات السابقة في طبيعة أهدافها تبعاً لطبيعة موضوع الدراسة و كذا الحال للظروف و الإمكانيات المتوفرة لكل دراسة.
- عينة الدراسة : تراوحت بين 200 سيدة متزوجة في دراسة أحمد (2003)، و 290 طالبة في دراسة البلوي (2003)، و 616 من ذكور و إناث في دراسة الجعيد (2011)، و بين 503 و 299 فرداً في دراسة ماير و آخرون ، و ما بين 329 و 405 ذكور و إناث في دراسة باركر و آخرون (2011)، 398 معلمة في دراسة خوخب (2009).
- أدوات الدراسة : في دراسة أحمد (2003) تم استخدام مقياس الذكاء و التوافق من إعدادة و مقياس التحكم الذاتي من إعداد عبد الوهاب، أما دراسة البلوي (2003) فقد استخدم مقياس الذكاء الإنفعالي من إعداد عثمان و رزق و مقياس التوافق النفسي من إعداد القفاص (2000) و مقياس المهارات الإجتماعية من إعداد السمدوني (1991)، و في دراسة الجعيد (2011) تم استخدام مقياس لقياس العلاقة، أما في دراسة ماير و آخرون فقد استخدموا مقياس الذكاء الوجداني متعدد العوامل، و مقياس التعاطف و مقياس الذكاء اللفظي، أما دراسة باركر (2001) فقد تم استخدام قائمة معامل الإنفعالية في قياس الذكاء الوجداني، أما في دراسة خوخب (2009) فقد تم استخدام مقياس الذكاء الوجداني لبار-أون و مقياس التوافق المهني.
- من خلال ملاحظتنا لنتائج الدراسات السابقة نستنتج أن الذكاء الوجداني من المفاهيم المهمة حيث اهتم بها الكثير من الباحثين، معظم هذه الدراسات هدفت إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين الذكاء الوجداني و بعض المفاهيم الأخرى من بينها نجد التوافق النفسي و التحكم الذاتي و المهارات الاجتماعية و التكيف النفسي الاجتماعي، و تهدف أيضاً إلى الكشف عن الفروق في متغير أو متغيرين من متغيرات الدراسة تعزي للنوع الاجتماعي كدراسة الجعيد (2011) أو من حيث الجنس كدراسة باكر، أو من حيث السن و التعليم كدراسة أحمد (2003)، و آخرون، أو من حيث التخصص و متغير الخبرة في دراسة خوخب (2009).

التعليق على الدراسات السابقة للتوافق النفسي الاجتماعي:

- هذه الدراسات تناولت التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بمتغيرات أخرى
- أهداف الدراسات : اختلفت أهداف الدراسات السابقة في طبيعة أهدافها تبعاً لطبيعة موضوع الدراسة و كذا الحال للظروف و الإمكانيات المتوفرة لكل دراسة.

- عينة الدراسة: تراوحت أغلب الدراسات السابقة بين 146 طالبة في دراسة عسيري (2004)، و 300 فردا في دراسة ابو رجيلة (2004)، 655 طالب و طالبة في دراسة عبد الكريم قريشي (1991)، و 79 بطالا في دراسة مزياني فتيحة (2013)، و 40 طفل و طفلة في دراسة أحمد (1997)، و 491 من الذكور و الإناث في دراسة نيك و جنيفر (1995)، بالإضافة إلى 88 طالب و طالبة في دراسة محمد (1990).
- أدوات الدراسة : تم إستخدام مقياس الهوية الموضوعي و مقياس مفهوم الذات و مقياس التوافق في دراسة عسيري (2004)، و مقياس التوافق النفسي في دراسة مزياني فتيحة (2013)، و إختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية و الثانوية بالإضافة إلى إختبار التوافق الشخصي و الإجتماعي في دراسة عبد الكريم قريشي (1991)، و تم إستخدام إستبتيانين يشملان خمس مجالات هم ، التوافق الصحي، التوافق مع الذات، التوافق الإنفعالي، و التوافق الأسري و الإجتماعي، و التوافق المدرسي في دراسة أحمد (1997)، كما تم إستخدام إستبتيان لقياس التوافق و الإنتماء في دراسة محمد (2003).
- من خلال ملاحظتنا لنتائج الدراسات السابقة نستخلص أن التوافق النفسي الاجتماعي من أكثر المفاهيم أهمية، حيث شهد اهتماما كبيرا من قبل الباحثين ، هدفت معظم هذه الدراسات إلى الكشف عن العلاقة التي تجمع بين التوافق النفسي الاجتماعي و ببعض المفاهيم الأخرى من بينها نذكر العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي و تشكل هوية الأنا في دراسة عسيري (2004) أسفرت هذه الدراسة إلى نتيجة وهي ميل علاقة التوافق إلى الإيجابية بتحقيق الهوية و ذلك بدلالة في الغالب، و العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي و العدوان العلائقي في دراسة نيك و جنيفر (1995) توصلت هذه الدراسة لوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي الاجتماعي و العدوان العلائقي، كما تهدف أيضا إلى الكشف أثر التوافق في حياة الفرد الدراسية مثل دراسة عبد الكريم قريشي و دراسة مزياني فتيحة، و الكشف عن فاعلية منهج وحدة الخبرة التكاملية في التوافق النفسي الاجتماعي كدراسة أحمد (1997)، و أيضا هناك دراسات تدرس الفروق كدراسة محمد (2003) توصلت هذه الدراسة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة و الطالبات التخلفين دراسيا و الطلبة و الطالبات المتفوقين دراسيا في درجة التوافق.

الجانب النظري

الفصل الأول:

- تمهيد
- تعريف الذكاء
- أنواع الذكاء
- تعريف الذكاء الوجداني
- نشأة الذكاء الوجداني
- أبعاد الذكاء الوجداني
- سمات و خصائص الأذكيا و جدانيا
- مهارات الذكاء الوجداني
- أساليب قياس الذكاء الوجداني
- نماذج الذكاء الوجداني
- أهمية الذكاء الوجداني
- مستويات الذكاء الوجداني
- مظاهر الذكاء الإنفعالي
- العوامل المؤثرة في الذكاء الوجداني
- تنمية الذكاء الوجداني
- الذكاء الوجداني و أساليب الواجفة
- خلاصة الفصل

تمهيد للفصل:

- لقد إحتل موضوع الذكاء و قياسه مكانة مهمة في الدراسات السابقة و البحوث النفسية التربوية، حيث تلقى هذا الموضوع إهتماما كبيرا من قبل الدارسين و هذا دفعهم للقيام بأبحاث عميقة حوله فأدى ذلك لبروز تعريفات و إتجاهات متعددة ، و ولادة الذكاءات المتعددة مع بحوث جاردرنر ليأتي بعده جولمان الذي إكتشف الذكاء الوجداني الذي يساعد الإنسان على حل صراعاته سواء مع نفسه أو بيئته و بين أفراد الأسرة و المجتمع و يخفف لديه القلق، توتر، و حل هذه المشاكل قبل أن تتفاقم هذه المشاكل تؤدي إلى أمراض نفسية و عقلية، من هنا تبرز أهمية الذكاء الوجداني و دوره في السيطرة على هذه الانفعالات و ضبطها و تحويلها من سلبية إلى إيجابية و نظرا لهذه الأهمية حظي الذكاء الوجداني باهتمام الدارسين و الباحثين في علم النفس حيث أصبح يعتبر من المفاهيم الحديثة نسبيا.

1- تعريف الذكاء:

هو مجموعة من القدرات الإدراكية المعرفية التي تسمح لنا باكتساب المعرفة و التعلم و حل المشكلات. (الملي، 2010، ص149)

2- أنواع الذكاء:

- **الذكاء اللفظي(اللغوي):** هو الحساسية للغة المنطوقة و المكتوبة، و القدرة على تعلم اللغات، و استخدامها في التعبير عن النفس و عن الأشياء الأخرى، يتسم بهذا الذكاء (الكتاب، الشعراء، و المحامون، الخطباء)
- **الذكاء المنطقي(الرياضي):** هو القدرة على تحليل المشكلات منطقيا و إتمام العمليات الحسابية المعقدة و القدرة على التقصي و البحث العلمي، والتعليل والاستنتاج و التفكير الناقد.
- **الذكاء الحسي(الحركي):** هو القدرة على التنسيق و المواءمة بين حركات الجسم من أجل تحقيق أهداف معينة.
- **الذكاء التفاعلي(الاجتماعي):** هو القدرة على فهم دوافع و رغبات الآخرين، و القدرة على العمل معهم و التأثير فيهم عادة ما يتصف بهذا الذكاء(القادة، المعلمون و المرشدون، و مندوبو المبيعات)
- **الذكاء الذاتي(الفردية):** هو قدرة الفرد على فهم نفسه، و التعرف على أحاسيسه و مخاوفه و دوافع، و رسم نموذج فعال لشخصيته، و القدرة على الإستفادة من إمكاناته و معلوماته في تطوير ذاته.
- **الذكاء النغمي(الموسيقي):** هو القدرة على أداء و تأليف و تقدير النغمات و النبرات و التمييز بينها و تقليدها.

- الذكاء المكاني(التصوري): هو القدرة على تقدير و استخدام المساحات و الفراغات المكانية.
- الذكاء الحيوي(البيئي): هو القدرة على التعايش مع البيئة الطبيعية، و القدرة على التعرف على الأصناف الطبيعية المختلفة.(د.محمد بشير المنقل، 2013، ص6).

3 - تعاريف الذكاء الوجداني:

عرف ماير و سالوفي الذكاء الوجداني: بأنه مجموعة من المهارات و الكفاءات العقلية المرتبطة بتجهيز و معالجة المعلومات الانفعالية و تختص بصفة عادية بإدراك الانفعالات و استخدامها في تسيير عملية التفكير و الفهم الانفعالي و تنظيم و إدارة الانفعالات (mayer et salovey 1997 p10)

تعريف جولمان 1995: يرى جولمان أن الذكاء الوجداني مجموعة من المهارات الانفعالية و الاجتماعية التي يتمتع بها الفرد، و اللازمة للنجاح المهني في شؤون الحياة الأخرى .(بشير معمرية، 2007، ص17).

تعريف فاروق عثمان و محمد عبد السميع رزاق 1998: فعرف الذكاء الوجداني سنة 1998 على أنه القدرة على الانتباه و الإدراك الجيد للانفعالات و المشاعر الذاتية و فهمها و صياغتها بوضوح، و تنظيمها وفقا لمراقبة و إدراك و تدقيق لانفعالات الآخرين و مشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية، اجتماعية، إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي و الانفعالي و المهني و تعلم المزيد من المهارات الاجتماعية للحياة. (فاروق عثمان و محمد عبد السميع رزاق، 1998، ص10).

تعريف عبد العال عجوة(2002)للذكاء الوجداني : بأنه تنظيم من القدرات و المهارات و الكفايات العقلية و الوجدانية و الاجتماعية التي تمكن الفرد من الانتباه و الإدراك الجيد للانفعالات و فهم المعلومات الانفعالية و معالجتها و استخدامها و التي تجعل لديه الأمل و التفاؤل و أنه قادر على التعامل بنجاح مع المتطلبات البيئية و الضغوط.

يرى سيمز(1998): الذكاء الوجداني على أنه القدرة على تفهم نفسك و تفهم الآخرين جيدا بطريقة تمكنك من التعبير عن الانفعالات بشكل إيجابي .(د.سلامة عبد العظيم حسن، 2006، ص34).

تعريف بار_أون 1996: عرف الذكاء الوجداني على أنه مجموعة من القدرات غير المعرفية و الكفاءات و المهارات التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح و التعايش مع متطلبات و ضغوط الحياة.(بخاري، 2007، ص16).

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الذكاء الوجداني عبارة عن مجموعة من المهارات التي يتمتع بها الفرد تجعله قادراً على الإنتباه و الإدراك الجيد للإنفعالات و المشاعر الذاتية مما يساعده على تحقيق النجاح المهني و في شؤون الحياة الأخرى.

4- نشأة الذكاء الوجداني:

- عندما بدأ الأخصائيون النفسيون في الكتابة عن الذكاء ركزوا فقط على النواحي المعرفية للذكاء، بالرغم من ذلك أدرك باحثون آخرون أمثال "ثورندايك" (thorndike) على أن القدرة الاجتماعية هي أحد المكونات المهمة و الأساسية للذكاء. (hellodling et sternberg,2000 ,p137)

- و ترجع جذور الذكاء الوجداني إلى مفهوم (ثورندايك 1920 thorndike) عن الذكاء الاجتماعي، و الذي قسم الذكاء إلى ثلاثة أنواع : الذكاء المجرد، و الذكاء الميكانيكي، و الذكاء الاجتماعي ، (خليل، 2010، ص15) و عرف الأخير على أنه القدرة على فهم و إدارة الرجال و النساء و الأولاد و التصرف بحكمة في العلاقات الإنسانية و قد أشار "وكسلر" wechsler في عام 1940 إلى العناصر العقلية و غير العقلية للذكاء و هو يقصد بذلك العوامل الوجدانية، و الشخصية و الاجتماعية، و في عام 1943 قال بأن القدرات غير العقلية أساسية للتنبؤ بقدرة الفرد على النجاح في الحياة، ثم عرف وكسلر wechsler 1958 الذكاء بأنه القدرة على العمل الهادف،

والتفكير العقلاني، و التعامل بفاعلية مع البيئة (chernias,2000, 12)

- و كانت النقلة النوعية في عام 1983 حيث أصدر جاردنر كتابه في الأطر العقلية و طرحه نظريات الذكاءات المتعددة، التي ترفض مفهوم الذكاء الواحد و تؤكد على مفهوم الذكاءات المتعددة، و أن جميع الأفراد لديهم هذه الذكاءات لكن بدرجات متفاوتة (ريم سويلم محمد الرشيدى، 2018، ص10).

- و هذه الذكاءات هي الذكاء اللفظي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني، الذكاء الموسيقي، الذكاء الجسمي أو الحركي، و ذكاء العلاقات مع الآخرين (الاجتماعي) ، و ذكاء فهم الذات (الشخصي). (شيماء جمال محمد حسني أحمد، 2015)

- يبقى مفهوم الذكاء الانفعالي حسب العديد من الباحثين المهتمين بالدراسات التي تناولت موضوع الذكاء الوجداني مبني على نوعين من الذكاء يتعلقان بالمظاهر اللمعرفية و اللذان أشار إليهما جاردنر في نظريته وهما الذكاء الشخصي أي الذاتي، و الذكاء الاجتماعي. (خالد شنون، 2012، ص34، 33)

- يعد بار_أون أول من استخدم مصطلح الذكاء الوجداني في أطروحة الدكتوراه التي قدمها عن نمو الذكاء الوجداني و لم ينتبه له أحد في ذلك الوقت، و اقترح معامل الانفعالية و عرفها بأنها تظهر قدرتنا على التعامل بنجاح مع مشاعرنا و مع

الآخرين، و في عام 1997 قدم بار_أرون نموذج للذكاء الوجداني باعتباره مجموعة من المهارات و الكفاءات و الميسرات الوجدانية و الاجتماعية، و أعد قائمة خاصة بقياسه (EQ)، ظهر مفهوم الذكاء الوجداني بشكل واضح و دقيق في مقالتي نشرهما ماير و سالوفي (1990, mayer, salovey) إلا أن الفضل في انتشاره بشكل واسع يعود إلى أعمال "جولمان" Goleman عندما ألف كتاب الذكاء الوجداني الذي تم نشره عام 1995 و كان من أكثر الكتب رواجاً في تلك الفترة. (صادق عبده حسن علي، 2015، ص20)

5- أبعاد الذكاء الوجداني:

- أبعاد الذكاء الوجداني (الإنفعالي) من وجهة نظر جولمان (Golman):
يشير جولمان إلى خمسة أبعاد أساسية تتكامل و تتحدد فيما بينهما مكونة الذكاء الوجداني :
أولاً: المعرفة الانفعالية (الوعي بالذات) Emotional Cognition: و هي الركيزة و المحور الأساسي للذكاء الانفعالي، التي تتمثل في القدرة على الانتباه و الإدراك الجيد للانفعالات و المشاعر الذاتية و التمييز بينها، و الوعي بالعلاقة بين الأفكار و المشاعر و الأحداث التي يعيشها الفرد في مواقف الحياة المختلفة.
ثانياً: تنظيم الانفعالات Emotionaregulating: تشير إلى القدرة على تنظيم الانفعالات المشاعر و توجيهها إلى تحقيق الإنجاز و التفوق، و استخدام الانفعالات في صنع قرارات أفضل.
ثالثاً: إدارة الانفعالات managmentemotions: تشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية و تحويلها إلى انفعالات إيجابية، و ممارسة الفرد حياته بفاعلية.
رابعاً: التعاطف Empathy: يشير إلى القدرة على إدراك انفعالات الآخرين، و التوحد معهم انفعالياً و فهم مشاعرهم و انفعالاتهم و التوافق معهم.
خامساً: التواصل communication يشير إلى القدرة على التأثير الإيجابي في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم و مشاعرهم، و معرفة متى يتحدث و متى يستمع للآخرين. (محمد ساعد الجعيد، 2011، ص10).

6- أبعاد الذكاء الوجداني من وجهة نظر بار_أون 1996 (Bar_on) فجد أنه

يتضمن ما يلي :

- القدرات التي توجد داخل الفرد نفسه Intra personalabilities و تتضمن القدرة على الوعي الذاتي الوجداني و توكيد الذات و إحترام الذات و الإستقلال .

- القدرات التي تجمع بين الفرد و علاقته بالآخرين Inter personalabilite و تتضمن قدرة الفرد على التعاطف مع الآخرين، و قدرته على تحمل المسؤولية الاجتماعية و القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين
- القدرة على التكيف.
- إدارة الضغوط.
- المزاج العام .(د.علا عبد الرحمن محمد، 2009، ص26،27).

7- سمات و خصائص الأذكىاء وجدانيا:

- ذكر عدد من الباحثين و العلماء سمات و مؤشرات الأذكىاء وجدانيا كالتالي:
- لديهم قدرة عالية على التكيف و إدارة الضغوط.
- يتمتعون بدرجة منخفضة من الاكتئاب و القلق.
- أنهم أكثر مرونة و انفتاحا و تقمص اتجاهها للآخرين.
- لديهم إحساس كبير بالمسؤولية الاجتماعية.
- لديهم القدرة على التحكم بالذات و التعبير المناسب عن المشاعر.
- لديهم القدرة على التفاؤل و الوعي بالذات .
- لديهم القدرة على حل المشكلات بشكل متروي و هادئ.
- لديهم القدرة على التخطيط و تحديد الأهداف و المثابرة في أداء الأعمال.
- لديهم القدرة على بناء روابط الثقة مع الآخرين.
- لديهم توازن عاطفي في حياتهم.
- لديهم قدرة كبيرة من التركيز و التفكير.
- لديهم القدرة على السيطرة على الانفعالات و كبح الغضب.
- لديهم القدرة على إظهار التعاطف مع الآخرين و تحليل انفعالاتهم.
- لديهم القدرة على توقع النتائج المترتبة على السلوك.
- لديهم القدرة على تأكيد الذات.
- لديهم القدرة على التعاون و التفاعل مع الآخرين.(عدنان محمد عبد القاضي،2012،ص49،50)
- يظهر مشاعره بوضوح و بشكل مباشر .
- لا يخاف عندما يعبر عن مشاعره.
- قادر على قراءة الإتصال غير اللفظي.
- مشاعره متوازنة مع الحق و المنطق و الواقع.
- معتمد على نفسه مستقل.
- يتكلم عن مشاعره بإرتياح.
- يهتم بمشاعر الآخرين.

- مرن و قوي بشكل عاطفي.
- لا يتطبع بالفشل.
- يشعر بالتفاؤل الواقعي. (علاء عبد الرحمان، 2009، ص47).
- سمات الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المنخفض :
- إن الفرد المتميز بذكاء وجداني منخفض يتصف بما يلي :
- لا يتحمل مسؤوليات مشاعره.
- يلقي بالذنب على الآخرين في المشكلات التي يقع فيها.
- يبالغ أو يقلل من مشاعره.
- ينقصه الإستقامة و الإحساس بالضمير.
- غير مريح لكل من حوله.
- عديم الإحساس بمشاعره.
- غير متعاطف مع الآخرين.
- لا يضع مشاعر الآخرين في إعتباره قبل التصرف.
- غير واثق بنفسه و يجد صعوبة للإعتراف بأخطائه أو التعبير عن الندم.
- يمتلك العديد و الكثير من الإعتقادات المشوهة.
- متشائم بإستمرار، و بشكل يلفت النظر لدرجة أنه يلغي بهجة الآخرين.
- يمتلك بإستمرار الشعور بخيبة الأمل و النقص و الإحباط.
- يتجنب العلاقات مع الآخرين، و يسعى لعمل العلاقات بديلة مع بعض الحيوانات الأليفة، أو النباتات، أو الكائنات الخيالية.
- لديه القدرة على التحدث بالتفصيل من الأحداث الحالية و لكنه لا يمتلك القدرة ليخبر عن إحساسه، و مشاعره بهذا الموضوع. (علاء عبد الرحمان، 2009، ص49)

8- مهارات الذكاء الوجداني:

- 1- إدراك الانفعالات و تقييمها و التعبير عنها : تعتبر هذه المهارة من أبسط مهارات الذكاء الانفعالي، حيث تتعلق بدقة تحديد الانفعالات و المحتوى الانفعالي، و تتضمن هذه المهارة أربع مهارات فرعية هي:
 - المهارة في التعرف على انفعالات الآخرين .
 - المهارة في التعرف على انفعالات ذاتية من خلال الحالة الجسمية، و المشاعر و الأفكار.
 - المهارة في التعبير عن الانفعالات بدقة و التعبير عن الحاجات ذات العلاقة بتلك المشاعر.
 - المهارة في التمييز بين الانفعالات الصادقة و المتكلفة و كذلك الانفعالات البسيطة و المعقدة. (سعاد جبر سعيد، 2008، ص24)

2- استخدام الانفعالات لتسهيل التفكير:

- و تتضمن هذه المهارة مهارة توليد الانفعالات و استخدامها و الإحساس بها بصفتها ضرورية لنقل المشاعر و الأحاسيس و توظيفها في عمليات معرفية أخرى، و يركز هذا البعد عن الانفعالات في الذكاء حيث يصف الأحداث الانفعالية التي تساعد في المعالجة العقلية و تتضمن هذه المهارة الوظائف الانفعالية الآتية:
- توجيه الانفعالات إلى المعلومات المهمة
- توليد الانفعالات التي تساعد على إصدار الأحكام و تنشيط ذاكرة المشاعر.
- التآرجح الانفعالي الذي يشجع على تناول وجهات النظر المتعددة
- تقلب الحالات الانفعالية الذي يشجع على مقاربة المشكلات. (سعاد جبر سعيد، 2008، ص25)

3- فهم و تحليل الإنفعالات و توظيف المعرفة الإنفعالية: إذ تتطلب هذه المهارة القدرة على فهم المعلومات الإنفعالية، و كيفية ترابطها و تكاملها و تطورها من خلال العلاقات من أجل تقدير معاني تلك الإنفعالات و يركز هذا البعد على القدرة على فهم الإنفعالات و إستخدام المعرفة الإنفعالية، و تتضمن هذه المهارة المهارات الفرعية الآتية :

- المهارة في تصنيف الإنفعالات و إدراك العلاقات بين هذه التصنيفات.
- المهارة التي تفسر المعاني التي تعبر عنها الإنفعالات .
- المهارة في فهم الإنفعالات المركبة.
- المهارة في تتابع الإنفعالات و تسلسلها. (سعاد جبر سعيد، 2008، ص25)
- 4- التنظيم التأملي للإنفعالات لتعزيز النمو الإنفعالي و المعرفي: و تتمثل هذه المهارة في القدرة على الإنفتاح على المشاعر و الأحاسيس و تعديلها في الذات و في الآخرين من أجل فهم تلك المشاعر، و تطوير النمو الإنفعالي للفرد، و تعد هذه المهارة أعلى مستويات الذكاء الإنفعالي، حيث تركز على التنظيم الواعي للإنفعالات من أجل تعزيز النمو الإنفعالي و المعرفي للفرد، و تتضمن هذه المهارة المهارات المعرفية الآتية:
- المهارة في الإنفتاح على المشاعر السارة و غير السارة.
- المهارة في تحديد الإنفعالات التي يمكن الإندماج من تلك التي يمكن تجنبها إعتقادا على الفائدة من تجنبها.
- المهارة في التأمل الواعي للإنفعالات في علاقتها بالفرد و الآخرين.
- المهارة في إدراك الإنفعالات عند الفرد أو لدى الآخرين بتهدئة الإنفعالات السلبية و تعزيز الإنفعالات السارة. (سعاد جبر سعيد، 2008، ص26)

9- أساليب قياس الذكاء الوجداني :

ظهرت خلال السنوات الماضية عدة إختبارات لقياس الذكاء الوجداني إلا أنها مختلفة في طريقة القياس على حسب نماذج التوجهات النظرية المفسرة لمفهوم الذكاء الوجداني و يمكن تقسيم تلك المناهج إلى:

1- منهج التقرير الذاتي self report measures :

- و يضم المقاييس التي تقيس الذكاء الوجداني كخليط من السمات الشخصية، و القدرات العقلية، و الكفاءات و العوامل المزاجية و الدافعية، و غالبا ما يسأل هذا المنهج الأفراد عن إعتقاداتهم الذاتية نحو أنفسهم و المقاييس التي تعتمد عليه تطلب من الأفراد الإجابة عن مجموعة من العبارات الوصفية المقدمة لهم.

و من أمثلة هذه المقاييس: إستبيانبار_أون للذكاء الوجداني(EQI) ، و إختبار الذكاء الوجداني لجولمان، و مقياس الذكاء الوجداني لسكوت.

2- الأداء العقلي performance measures :

- و يضم المقاييس التي تقيس الذكاء الوجداني كقدرة عقلية مثل القدرة على التعرف على الوجدانات و التعبير عنها، و تنظيمها و إدارتها و من أمثلة هذه المقاييس: مقياس الذكاء الوجداني متعدد العوامل "لماير و سالوفي و كاروزو" الصورة الأولى MEIS ، الصورة الثانية MSCEIT . (رشيد خطارة، 2011، ص30)

3- منهج تقدير الملاحظ informants measures :

- تعد هذه الطريقة من مقاييس الذكاء الوجداني كسمة حيث تعتمد على قراءة و تقييم الذكاء الوجداني للفرد من طرف شخص آخر، و تظهر هذه الطريقة ملامح الذكاء الوجداني للفرد من خلال كيفية التعامل مع الآخرين، و من مميزات هذه الطريقة أنها لا تظهر آثار المرغوبية الإجتماعية كما في أساليب التقرير الذاتي لكنها تتأثر بالذكاء الوجداني للشخص الملاحظ و أفكاره المسبقة، و كمثل على هذه المقاييس نجد مقياس الكفاءة الوجدانية(ECI) لبوياترس و جولمان و هايماكبري.(رشيد خطارة، 2011، ص31).

10- نماذج الذكاء الوجداني :

توجد ثلاثة نماذج يطرحها التراث السيكولوجي فيما يتعلق بالذكاء الوجداني وهي:

1- نموذج جولمانgoleman: يعود الإهتمام بالجانب الإنفعالي للذكاء إلى عالم النفس الأمريكي جولمان و يشير مفهوم الذكاء الوجداني لدى جولمان (1993) إلى

القدرة على التعرف على المشاعر الذاتية و مشاعر الآخرين و القدرة على تحفيز الذات و إدارة الانفعالات و العلاقات الإيجابية مع الآخرين، و يتضمن هذا المفهوم كما عبر جولمان خمسة مجالات و هي:

(أ) الوعي بالذات self-awareness:

- و يقصد به إدراك الفرد المستمر لحالته النفسية و انفعالاته الداخلية، و هي العملية التي يصبح من خلالها الفرد على وعي ببعض الجوانب الواقعية المتعلقة بذاته، و يؤكد روبينز و سكوت أن الوعي بالذات هو الوعي بمشاعرنا انفعالاتنا أو عواطفنا و كذلك الوعي بأفكارنا المرتبطة بهذه العواطف و الإنفعالات، و أن الوعي بالذات يمكن أن يكون بدون إستجابة أي لا يصاحبه إستجابة و لا يصدر عنه تقييم أو حكم أي لا يصاحبه قرار و بالرغم من أن هناك فرقا منطقيًا بين الوعي بالحالة الوجدانية من ناحية و محاولة تغييرها من ناحية أخرى، إلا أن مايرير يرى أن العمليتين متلازمتان فالوعي بشعور غير مرغوب فيه يصاحبه الرغبة في التخلص منه و هذا الوعي يختلف تماما عن بذل جهد لمقاومة إندفاع ما

(ب) إدارة الإنفعالات managing Emotions:

- و تتضمن القدرة على التعامل مع الإنفعالات و التحكم في الإنفعالات السلبية و ضبط الغضب و مواجهة القلق و الإكتئاب و غيرها من الإنفعالات السلبية و سماها فيما بعد بتنظيم الذات .

(ج) تحفيز الذات (الدافعية الذاتية) self motivation:

- يقصد بها العملية التي تؤدي إلى تنظيم الإنفعالات و المشاعر و توجيهها لتحقيق الإنجاز، و توظيف الإمكانيات و القدرات لتحقيق الذات.

(د) التعاطف Empathy :

- و يعني القدرة على إستشعار إنفعالات الآخرين و مساعدتهم و مشاركتهم وجدانيا و يعتمد التعاطف على الوعي بالذات، فكلما كان الفرد على وعي بعواطفه و إنفعالاته كان أكثر مهارة على قراءة مشاعر .

(هـ) التعامل مع العلاقات Handling relationships:

- و يتضمن الكفاءة الإجتماعية و التي تشمل المهارات الإجتماعية و القدرة على التفاعل الإيجابي مع الآخر في المواقف الإجتماعية . (د. هشام إبراهيم عبد الله، د عصام عبد اللطيف ، بدون سنة، ص8-9)

2 - نموذج بار-أون للذكاء الوجداني:

- لقد توصل بار-أون إلى واحد من أول و أهم المقاييس المستخدمة لتقييم الذكاء الوجداني معتمدا على مفهوم نسبة الذكاء Emotional Quotient Inventory و يتصل ذلك النموذج بقياس قدرات و إمكانات الأداء الوظيفي و النجاح المهني للفرد، و هو من مقاييس تقدير الذاتي حيث الدرجة تعكس إجابات الفرد على أسئلة المقياس، و يعتبر ذلك المقياس باعثا و محفزا للوصول إلى النتائج الجيدة و ليس فقط مجرد إحصاء النتائج التي يتوصل إليها الأفراد، حيث تركز على مجموعة من القدرات و الكفاءات الإجتماعية و الوجدانية و التي تتمثل في مهارة الفرد في إدراك المشاعر الخاصة به و فهمها و محاولة التعبير عنها و قدرته في إدراك المشاعر المتصلة بالآخرين و فهمها و محاولة التعبير عنها و القدرة على التعامل مع المواقف الوجدانية و الوجدانية الصعبة و القدرة على إحداث و تطبيق التغييرات السلوكية، و حل المشكلات الفردية و الإجتماعية على حد سواء حيث يتناول ذلك النموذج خمسة كفاءات أساسية للذكاء الوجداني(اسماء أحمد عبيد، 2013، ص26):
- الذكاء داخل الشخص(النسبة الوجدانية للشخص)Interpersona intelligence: و يشمل على مجموعة من الكفاءات و هي : الوعي بالذات و التوكيدية، تقدير الذات، الإستقلالية.
- الذكاء بين الأشخاص الآخرين(النسبة الوجدانية للآخرين) : و يتضمن مجموعة من الكفاءات هي التعاطف، المسؤولية الإجتماعية و العلاقات الإجتماعية.
- القدرة على التكيف (كفاءات ضرورية للقابلية للتكيف)the ability to adapt : و تتكون من : حل المشكلات، إختبار الواقع و المرونة .
- إدارة الضغوط (كفاءات ضرورية للقدرة على مواجهة الضغوط)stress management : و تتضمن الآتي :تعمل الضغط و ضبط الإندفاع .
- المزاج العام (النسبة الوجدانية للحالة المزاجية)general mood : و تتضمن الكفاءة الفرعية الآتية : السعادة و التفاؤل. (صادق عبده حسن علي، 2015، ص23)

3- نموذج ماير و سالوفي 1997 :

- تميز هذا النموذج في تركيزه على القدرات المعرفية عن الجوانب الوجدانية و الشخصية، و هذا النموذج أكثر وضوحا و تفصيلا كما تضمن مجموعة من القدرات المنفصلة، و لكنها في نفس الوقت متداخلة و متفاعلة مع بعضها البعض بمعنى آخر ان الفرد قد يكون عالي القدرة في أحدها و منخفض القدرة في أخرى، كما أن هذا النموذج يرتب مستويات و قدرات الذكاء الوجداني من الأدنى مرتبة (العمليات النفسية الأساسية) إلى الأعلى مرتبة (العمليات التكاملية المعقدة) و كذلك محتوياتها فالترتيب يعكس النمو الوجداني للفرد كما أن الأفراد الأكثر ذكاء و وجدانيا

يمرون بصورة أسرع في هذه المراحل و يقعون في المستويات الأعلى. (أ.عدنان محمد عبد القاضي، 2012، ص41).

10- أهمية الذكاء الوجداني :

- الذكاء الوجداني مهم للنجاح في الحياة و المهنة، و الصحة النفسية.
- يلعب الذكاء الوجداني دورا هاما في توافق الطفل مع والديه و إخوته و أقرانه و بيئته بحيث ينمو سويا و منسجما مع الحياة، كما أنه يؤدي إلى تحسين و رفع كفاءة التحصيل الدراسي.
- يساعد الذكاء الوجداني على تجاوز أزمة المراهقة و سائر الأزمات.
- يعتبر الذكاء الوجداني عاملا مهما في إستقرار الحياة الزوجية فالتعبير الجيد عن المشاعر و تفهم مشاعر الآخر و رعايتها بشكل ناضج، كل ذلك يتضمن توافقا زواجيا رائعا .
- الذكاء الوجداني وراء النجاح في العمل و الحياة، فالأكثر ذكاءا وجدانيا محبوبون و مثابرون و توكيديون، و متألقون و قادرون على التواصل و القيادة و مصرون على النجاح. (د.سليمان بكر کران، 2015، ص163)

11- مستويات الذكاء الوجداني: يختلف الأفراد في مستوى ذكائهم الوجداني لذلك قسم الذكاء الوجداني إلى أربعة مستويات و يتميز صاحب كل مستوى بمجموعة من الصفات التي يمكن تلخيصها في الجدول الآتي:

صفات صاحبه	مستوى الذكاء الوجداني
<ul style="list-style-type: none"> - يؤمن صاحبه بحقوق الناس كافة و كرامتهم - لا يفرض قيما على الآخرين، بل يرى أن على الناس كافة إحترام حقوق سواهم - لديه إحساس راسخ بذاته و يستطيع التصرف بشكل مستقل في أوقات الشدة - يتصف بدافعية ذاتية و قدرة على إشباع حاجاته - يتمتع بعلاقات شخصية مرضية - يتكيف جيدا مع المواقف الإنسانية 	مرتفع

<ul style="list-style-type: none"> - يتحدد صاحبه إلى حد كبير بما يفكرون به الآخرون - أكثر تسامحا و مرونة من ذوي المستويات الأدنى - يعمل جيدا حين يكون مستوى القلق لديه متدني، إلا أنه ينتكس حين يزداد - يعتمد شعوره بالكرامة الشخصية على الآخرين - يفتقر لشعور راسخ بالذات - مستويات الإستمتاع بالعلاقات مع الآخرين متدنية إلى حد ملحوظ 	<p>متوسط منخفض</p>
<ul style="list-style-type: none"> - الشعور بالذات لديه ضعيف - أهدافه غير محددة و يفتقر لخطة لبلوغها - إتكال في علاقاته و يعتمد على الآخرين في العمل - قدرته على الإستمرار في علاقاته ضعيفة - يبدد كثيرا من الطاقة ليباعد عنه القلق - أسلوبه فوضوي في الحياة 	<p>منخفض</p>

12 – مظاهر الذكاء الإنفعالي :

- القدرة على فهم الإنفعالات الذاتية و التحكم فيها طبقا للوعي بإنفعالات الآخرين و فهمها و التعامل معها في لمواقف الحياتية وفقا لذلك .
- تنظيم الإنفعالات و وضع إستراتيجية سلوكية تساعد على ترقية الجانب البدني و العقلي للفرد.
- تمتع الفرد بالمهارات الإنفعالية و الإجتماعية الأزمة للنجاح المهني.
- القدرة على توجيه الإنفعالات نحو الإنجاز و التفوق.
- القدرة على الإتصال بالآخرين و التأثير فيهم .
- القدرة على تحويل الإنفعالات السلبية إلى إنفعالات إيجابية
- التعاطف الوجداني.
- مقدرة الفرد على التعلم و الإكتساب الوجداني من مختلف المواقف الفعلية و المجردة، القدرة على الإستبصار، التمتع بالمنطق الوجداني، القدرة على الإستثمار الإنفعالي، التعبئة النفسية في مختلف المواقف.(أبو النصر، 2008، ص56).

13- العوامل المؤثرة في الذكاء الوجداني:

- السن: في دراسة ماير و سالوفي إستنتاجات أن الراشدين يتمتعون بذكاء وجداني مرتفع حيث يصل إلى الذروة في الأربعين .
- الجنس : تميل النساء إلى تحقيق مستويات عالية في مهاراتي التعاطف و المهارات الإجتماعية، في حين الرجال يتقدمون في القدرات الخاصة لتنظيم الذات (الإدارة الإنفعالية)
- أسلوب التنشئة : إن نمط التنشئة الذي لا يقوم على مناقشة الطفل حول حالته الإنفعالية يؤدي إلى إضعاف قدرة الوعي بالإنفعالات و إدارتها و قد حدد كل من كارول هوفين و جون جولمان الأساليب في :
- أسلوب التجاهل : يتجاهل فيه الأباء إنفعالات الطفل، و يعتبرونها غير ذا قيمة، لا يفعلون أي شئى لتهدئته بل ينتظرونه ليهدأ وحده.
- أسلوب دعه و شأنه : في هذا الأسلوب يلاحظ الأباء إنفعالات الطفل، و يستخدمون أساليب المساواة و الإغراء للتخلص من القلق و الغضب.
- أسلوب إحتقار مشاعر الطفل و عدم إحترامها : في هذا الأسلوب يرفض الأباء إظهار الطفل لأية علامة يعبر فيها عن غضبه و تدمره، و يستخدمون العقاب لمعالجة حالاتهم الوجدانية .
- أسلوب المساندة العاطفية : المساندة العاطفية للأطفال في حالة الغضب و محاولة فهم حالتهم الوجدانية تساعدهم على التخفيف منها بأسلوب إيجابي
- عدم الأتساق (التناقض) في تعليم الإنفعالات : يجد الطفل صعوبة في تمييز الإنفعالات و إدارتها نظرا لعدم الإتفاق على أسلوب محدد في في التعامل معه، تبعا للتنشئة و ما تتوقعة من الفرد نجد أن هناك إختلافات في التعبير عن الحالات الإنفعالية السلبية كالغضب مثلا، حيث تلجأ النساء إلى التعبير عنه بصورة غير مباشرة و تجنبيا للنقد و الرفض في حين أن الرجال يعبرون عنها بصورة مباشرة .
- إساءة المعاملة للأطفال : إن تعرض الأطفال للإساءة الجسدية و النفسية من والديه يؤثر في تكوين الدماغ و على وجه الخصوص في المراحل المبكرة مما ينشأ عجز في الوعي و الرقابة الذاتية .
- الكفاءة الذاتية : هي الإعتقاد بأن الشخص له سيطرة و سيادة على الأحداث التي تعرض لها، و يستطيع أن يواجه التحديات كلما ظهرت.
- المرونة : تسمح بضبط الإنفعالات عن طريق نمط التفكير و التوافق وفق المستجدات بتغيير الفرد لأهدافه إذا كانت غير واقعية أو صعبة التحقيق أو تغيير الوسائل المستخدمة لبلوغ الهدف.(كوثر غالي، 2008، ص10).

14- تنمية الذكاء الوجداني :

يؤكد بار-أون (Bar-on, 2006) على أن الذكاء الوجداني يمكن تدريسه و تعليمه بطرق عملية أو تعليمية بسيطة في فترة زمنية قصيرة نسبياً (Bar-on, 2006, p9)، كما يتميز بتغييره النسبي و ملائمته لجميع الأعمار أي يمكن في أي مرحلة علمية، و يساعد كل إنسان على أن يتوافق مع البيئة المحيطة به. (حسونة و أبو ناشي، 2006، ص19).

- و تعد مناهج التربية النفسية مرتكزا أساسيا للدراسات السيكولوجية الحديثة، و مكونا أساسيا في برامج تنمية الذكاء الوجداني، و قد حدد شابيرو (shapiro, 1977)، ستة مجالات يمكن من خلالها تنمية مهارات الذكاء الوجداني لأطفالنا و هي كالآتي :
- المهارات الأخلاقية : و تشمل تشجيع التعاطف و الإهتمام بالآخرين و الأمانة و الكمال و التخلص من العواطف الأخلاقية السلبية.
- المهارات الفكرية : و تشمل التفكير الواقعي و التفاؤل و تغيير السلوك بنعير طريقة التفكير.
- التدرب على المشكلات : عن طريق التدريب على إيجاد الحلول .
- المهارات الإجتماعية : و تشمل مهارات التخاطب و تكوين الصداقات و كيفية التصرف داخل المجموعة و إعطاء أهمية بالغة للأخلاق.
- مهارات الإنجاز و تحقيق الهدف : و تشمل توقع النجاح و المثابرة و الإجتهد و مواجهة الفشل و تجاوزه.
- التعاطف : و يشمل الوعي العاطفي و التواصل و التحكم العاطفي .
- كما يشير (الجاسر ، 2007) ألى أن جولمان (Golman, 1997) قد حدد إستراتيجيات تنمية الذكاء الوجداني لدى الأبناء كما يلي :
- إدراك إنفعالاتهم .
- التعرف على إنفعالاتهم كوسيلة للتعاطف معهم و تعليمهم .
- الإصغاء إلى إنفعالاتهم مع إظهار التعاطف و التأييد مساعدتهم على التعبير عن إنفعالاتهم بصورة شفوية.
- وضع قواعد ثابتة للتعامل معهم و منحهم فرصة للوصول إلى حلول المشكلات بأنفسهم (سوسن نور الهي، 2009).
- كما يتم إكتساب مهارات الذكاء الوجداني حسب بروان (Brown, 1999) من خلال مجموعة من الإستراتيجيات المتنوعة الحسية و البصرية و السمعية و التفاعلية كلعب الدور و المناقشات الجماعية و النمذجة و الكشف عن الذات، و يرى جنفير (jennifer, 1999)، أنه يفضل التدريب في مجموعات صغيرة، و قد حدد خطوات التدريب بأربع خطوات هي : التهيئة من أجل التغيير، التدريب، الممارسة و التقييم (جاب الله، 2012).

15- الذكاء الوجداني و أساليب المواجهة :

- رأى سالوفي و آخرون (Salovey,2000) أن أساليب المواجهة للصددمات النفسية تعتمد على عملية متكاملة للعديد من الكفاءات الإنفعالية، في حين أن أشكال القصور في الكفاءات الإنفعالية الأساسية مثل العجز في إدراك الإنفعال و التعبير عنه يتعارض مع نمو مهارات و تنفيذها مثل تنظيم الإنفعال.
- إن الأفراد الأذكياء وجدانيا لديهم القدرة على تحديد الكيفية التي يشعرون بها ويفهمون مضمون هذه المشاعر ، و ينظمون بفعالية خبراتهم الإنفعالية، و بالتالي يتكيفون على نحو أكثر نجاحا مع الخبرات السلبية مقارنة بالأفراد ذوي الذكاء الوجداني المنخفض.
- إن الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المنخفض و غير القادرين على إدراك حالاتهم الإنفعالية و تقسيمها قد يفشلون في التعرف إلى أصل مشكلاتهم، و بالتالي فإن عملية المواجهة ستتوقف و تعيق البوح الإنفعالي الفعال.
- و يجب على الأفراد الأذكياء وجدانيا أن يكونوا قادرين على التعرف إلى أساليب المواجهة الفعالة و ممارستها، هناك من يرى أن أكثر الطرائق الفعالة للتحرك من طرائق المواجهة التأملية هو الإلهام، فعندما يستخدم الأفراد أنشطة مبهجة للتفريغ عن حالاتهم النفسية فإنهم يظهرون مهارات أفضل لحل المشكلات و أفكار سلبية أقل، و إن أحد أهم المهارات فعالية في نطاق التنظيم التأملي للإنفعال هي القدرة على تحسين الإنفعالات السلبية و تعزيز الإنفعالات الإيجابية.
- و يجب على الأفراد الأذكياء وجدانيا أن يبوحوا بخبراتهم الإنفعالية لأنهم أكثر ميلا إلى إدراك أن المشاركة وسيلة فعالة للتنظيم، و بذلك تنظيم إنفعالات الفرد فضلا عن ذلك أن المقومات اللغوية التي تميز البوح الإنفعالي الفعال (التبصير، التفكير، توازن الإنفعال) تعكس قدرة الفرد على فهم الإنفعال و تحليله و تنظيمه بفعالية.
- و بالتالي فإن الأفراد الذين لديهم كفاءات إنفعالية قوية يجب عليهم أن يكونوا قادرين على :
 - إدراك إستجاباتهم الإنفعالية لصدمة ما على أنه أمر طبيعي.
 - رؤية الصدمة و إنفعالاتهم في سياق حياتهم الأشم.
 - تحديد ميزات إيجابية عن الصدمة و عن إنفعالاتهم.
- و أخيرا إن الذكاء الوجداني يعزز أساليب المواجهة الفعالة، لأن الأفراد الأذكياء وجدانيا يتكيفون بشكل أفضل عندما تنشأ الخبرات الضاغطة، حيث قام جولمان و آخرون (Golman, 1996) بدراسة إستطلاعية على الطلبة ثلاث مرات خلال نصف سنة الدراسية، في بداية الفصل الدراسي، و في أثناء إمتحانات الفصل الدراسي، و في أثناء الإمتحانات النهائية، و قد وجدوا أن الطلبة القادرين على تنظيم حالاتهم المزاجية عندما كان الضغط مرتقعا قد زاروا المركز الصحي بمعدل أقل من

الطلبة الذين شعروا بأنهم لا يستطيعون تنظيم مشاعرهم في أوقات الضغط المنخفض
(سعد محمد عي الشهري، 2009، ص 47-48).

خلاصة الفصل:

- لقد تنوعت النماذج النظرية في تعريفها و تفسيرها للذكاء الوجداني و مكوناته لكنها تتفق على دوره في تحقيق النجاح في الحياة العلمية و التعليمية و في حياة الفرد ككل، من هنا نستنتج أن مصطلح الذكاء الوجداني من المصطلحات المهمة حيث نالت إهتماما كبيرا من طرف الباحثين ، هذا ما دفعنا لتخصيص هذا الفصل حيث تطرقنا قي فصلنا هذا إلى تعريف الذكاء الوجداني و ذكرنا أبعاده و سماته و مستوياته و تطرقنا أيضا إلى ذكر أهميته في حياة الفرد و من طرف الباحثين ، في فصلنا هذا تطرقنا إلى تعريف الذكاء الوجداني و ذكرنا أبعاده و سماته و مستوياته و تطرقنا أيضا إلى ذكر أهميته في حياة الفرد وفي تحقيق إستقراره .

الفصل الثاني:

تمهيد

- نبذة تاريخية حول مصطلح التوافق
 - تعريف التوافق
 - خصائص التوافق
 - أهمية التوافق
 - إتجاهات التوافق
 - مستويات التوافق
 - الشخص المتوافق و الغير المتوافق
 - سوء التوافق
 - مظاهر سوء التوافق
 - عوائق التوافق
 - شروط التوافق
 - تعريف التوافق النفسي
 - مؤشرات التوافق النفسي
 - مجالات التوافق النفسي
 - النظريات المفسرة للتوافق النفسي
 - العوامل التي تؤثر على التوافق النفسي
 - تعريف التوافق الإجتماعي
 - معايير و مظاهر التوافق الإجتماعي
 - خصائص الشخصية المتوافقة إجتماعيا
 - العوامل التي تعيق التوافق الإجتماعي
 - التوافق النفسي الإجتماعي
 - عملية التوافق النفسي الإجتماعي
 - قياس التوافق النفسي الإجتماعي
 - أشكال التوافق النفسي الإجتماعي.
- خلاصة

تمهيد:

- إن التوافق مصطلح مرتبط بشخصية الفرد في جميع مراحلها و هذا ما جعله يصبح من المفاهيم الأكثر شيوعا في علم النفس و الصحة النفسية، و زادت أهميته في عصرنا هذا حيث أصبح هناك حاجة كبيرة إلى تحقيق الأمن و الإستقرار النفسي و الإجتماعي، في هذا السياق قام الباحثون بدراسته من عدة جوانب بهدف تحديد هذا المفهوم و توصلوا إلى أن التوافق عملية تفاعل ديناميكي مستمر بين الفرد ونفسه و بين الفرد و البيئة التي يعيش فيها، فالفرد بطبيعته يسعى لتحقيق حاجاته و مطالبة و مطالب البيئة التي يعيش فيها، لهذا إعتبر التوافق كدليل على تمتع الفرد بالصحة النفسية الجيدة و هذا دفعنا لتخصيص هذا الفصل لأهم أبعاد التوافق و هو التوافق النفسي الإجتماعي فهو موضوع في غاية الأهمية فمن خلاله يحقق الفرد ذاته النفسية و الإجتماعية ليتحلى بروح مستقلة خالية من التوتر و الضيق، لهذا ذكرنا في فصلنا بعض التعاريف و خصائصه و أهميته و مستوياته، و تعريفات التوافق النفسي و مؤشرات و مجالاته و بعض العوامل التي تنثر فيه، و قدمنا تعريفات التوافق الإجتماعي و معايير و مظاهره و الخصائص التي تحملها الشخصية المتوافقة إجتماعيا و في الأخير عرفنا التوافق النفسي الإجتماعي و تحدثنا عن عملية التوافق النفسي الإجتماعي و كيفية قياسه.

1- نبذة تاريخية حول مصطلح التوافق:

- التوافق مصطلح يعني التألف و التقارب، فهو نقيض التخالف و التنافر، و مفهوم التوافق مستمد من مصطلح التكيف الذي إستخدم في علم الأحياء، و الذي زادت أهميته بعد ظهور نظرية "دارون" Darwin للتطور سنة 1859، إذ يعتبر هذا المصطلح حجر الزاوية في نظريته، و يشير مصطلح التكيف في علم الأحياء إلى البناء البيولوجي و العمليات التي تساهم في بقاء الأجناس، فالخواص البيولوجية التي تتوافر في الكائن الحي لا يمكن أن تساعد الكائن على البقاء و الاستمرار توفر ما يساعد على بقائها و استمرارها (مايسة احمد النيال 2002، ص138)

- يتضح مما سبق إن التكيف من جهة نظر علم الأحياء، يركز على قدرة الكائن الحي على التلاؤم مع الظروف البيئية، و هذا يتطلب منه مواجهة اي تغيير في البيئة بتغيرات ذاتية و أخرى بيئية، و استفاد علماء النفس من المفهوم البيولوجي للتكيف و استخدموه في المجال النفسي بمصطلح التوافق، حيث انه من الطبيعي أن ينصب اهتمام علماء النفس على البقاء الاجتماعي و النفسي للفرد إذ يفسر

- **تعريف التوافق حسب لورنس:** إن التوافق هو قدرة الفرد على أن يتكيف تكيفا سليما و أن يتواءم مع بيئته الإجتماعية أو المادية أو المهنية أو مع نفسه.(فرج عبد القادر طه، دون سنة، ص46)

- **تعريف التوافق حسب محمود الزيايدي 1969:** يعرفه على أنه القدرة على إقامة علاقات إجتماعية مع الآخرين مثمرة و ممتعة، تتسم بقدرة الفرد على الحب و العطاء هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى القدرة على العمل المنتج الفعال الذي يجعل من الفرد شخصا نافعا في محيطه الإجتماعي، فالتوافق مفهوم شامل يرمز إلى حالة معينة من النضج يصل إليها الفرد . (بوراس كهينة، 2015، ص60).

3- خصائص التوافق:

- التوافق ظاهرة بشرية نسبية.
- الإختلاف في التعريف إختلاف في وجهات نظر كل باحث و إهتمامه و القاعدة النظرية التي يستند عليها
- أن التوافق يبني على طرفين أحدهما الفرد و الآخر البيئة
- أن التوافق عملية دينامية متغيرة بتغير الفرد و البيئة. (غدوان ناصيف، 2012، ص 66، 76)

4- أهمية التوافق:

- يستهدف التوافق الرضا عن النفس و راحة البال و الإطمئنان نتيجة الشعور بالقدرة الذاتية على التكيف مع البيئة، و التفاعل مع الآخرين و لا يحتاج ذلك لأكثر من التعرف على حاجات النفس، و معرفة إمكانيات البيئة و أهمية التوافق تظهر من خلال مساعدة الإنسان على إشباع حاجاته، و إرضاء دوافعه بالطرق المشروعة التي حددها المجتمع، مع مراعاة إمكانيات البيئة فالتوافق كوسيلة هو عملية إشباع حاجات الأفراد التي تثير دوافعه بما يحقق الرضا عن الرضا عن النفس و الإرتياح لتخفيف التوتر الناشئ عن الشعور بالحاجة، و يكون الفرد متوافقا إذا ما أحسن التعامل مع الآخرين بشأن هذه الحاجات و أجاد تناول ما يحقق رغباته بما يرضيه و يرضي الغير أيضا. (كمال الدسوقي، 1974، ص385).

5- إتجاهات التوافق:

(أ)- **الإتجاه البيولوجي:** و ينظر هذا الإتجاه إلى الإنسان من خلال المفاهيم البيولوجية، و الطبية بنفس المعيار الذي ينظر به الطبيب إلى الشخص الصحيح أو الشخص المريض و يتم تعريف التوافق من هذا المنظور على أنه المحافظة على مستوى الإتزان الداخلي للجسم لدى الفرد عن طريق تعلم مجموعة من الطرق و الأساليب التي تعمل على تخفيض حدة القلق و إضطراب الجسم كلما زاد ذلك عن الحد المعلوم، و لا يأخذ هذا النموذج في الإعتبار بسبب حدوث القلق نفسه.

و يقوم الفرد من أجل تحقيق الإتزان الداخلي بالسيطرة على نوازعه من أجل الحصول على الثواب أو تجنب العقاب أو تحاشي الشعور بالألم، فالإنسان الجائع مثلا يؤثر فيه الدافع ألى إشباع حاجاته للطعام مما يجعله يشعر بالقلق و عدم الإتزان، و يؤدي ذلك الشعور إلى القيام بعملية البحث عن الطعام لإرضاء حاجاته و تخفيض حدة القلق، و إعادة الإتزان إلى الجسم و هو يمثل الجائزة و الثواب و بنفس الطريقة يمكن القول بأن الخوف يؤدي إلى فقدان الإتزان بسبب ترقب العقاب و الألم، مما يدفع الفرد إلى البحث عن أساليب متنوعة لتفادي العقاب و إعادة الإتزان إلى الجسم و تسمى هذه الأساليب مهما كان نوعها بأساليب التوافق التي تكون سلبية أو إيجابية.

فالسرقة من أجل إرضاء الجوع تعتبر أسلوبا سلبيا بينما يكون العمل من أجل الحصول على الطعام أمرا إيجابيا. (رمضان محمد القذافي، 1998، ص111).

- فكما نلاحظ أن الإتجاه البيولوجي في عملية التوافق يأخذ مسارين هما:

1- مسار لا شعوري: تقوم به أجهزة الجسم بالعمل بشكل تلقائي لا دخل للفرد فيه، مثل القشعريرة التي تؤدي إلى البحث عن الدفئ و زيادة نسبة الأدرينالين في الدم التي تؤدي إلى الإستعداد للمواجهة أو الهرب.

2- مسار شعوري: يحاول فيه الإنسان إعادة التوافق إلى جسمه عن طريق تناول الأدوية و العقاقير كما قد يعمل على إعادة التوافق في حالة التعب عن طريق الحصول على الراحة، و في حالة الجوع على تناول الأطعمة.... إلخ (رمضان محمد القذافي، 1998، ص112).

(ب)- **الإتجاه النفسي:** ينظر إلى التوافق النفسي على أنه القدرة على النظر إلى النفس بشكل واقعي و موضوعي، و تقبل نقاط القوة و الضعف على حد سواء، و العمل على تنمية قدرات الفرد و إستعداداته إلى أقصى حد يكمن الوصول إليه أو تحقيقه، و يؤكد النموذج بوجه خاص على مجموعة من

الإعتبرات مها : خبرات الفرد الوجدانية و نظرتة إلى نفسه، و مفهومه عن مكونات شخصية .

و يرى هذا الإتجاه أن ما نسميه بالمرض أو الإضطراب النفسي ما هو إلا مجموعة من أنماط السلوك يحدد التوافق بين الفرد و مجموعة من الأفراد ذوي العلاقة، و غالبا ما يكون مصحوبا بالشعور بالقلق و عدم الراحة و إنعدام التقبل الإجتماعي و الإفتقار إلى الشعور بالرضا من طبيعة العلاقات الإنسانية السائدة.

و عادة ما يضطر الفرد إلى السعي من أجل إستعادة إترانه إلى إتباع مجموعة من الأساليب التوافقية، عن طريق التعامل مع الأحداث إما بشكل مباشر و بطريقة عملية وواقعية مثل الإنصراف إلى الهوايات و ممارسة بعض أنواع النشاطات الأخرى السلبية الإيجابية، و إما بشكل غير مباشر عن طريق ما يسمى بميكانيزمات و الحيل النفسية.(رمضان محمد القذافي، 1998، ص112،113)

(ج)- الإتجاه الإجتماعي: و ينظر إلى التوافق من خلال مظاهر السلوك الخارجي للفرد أو الجماعة و يشير هذا الإتجاه إلى أن الفرد عادة ما يلجأ إلى الإنقياد للجماعة و طاعة أوامرها لمقابلة متطلبات الحياة اليومية و تحقيق التوافق فالإنقياد للجماعة للمحافظة على تماسكها و وحدتها و الدفاع عنها لتحقيق أمنها، يعتبر أسلوبا إيجابيا للتوافق ، أما الخروج على معايير الجماعة و الإنقياد لبعض جماعات السوء و الإضرار بالجماعة و ممتلكاتها و إيذاء أفرادها، فيعتبر مظهرا من مظاهر التوافق السلبي كما يمكن القول بأن الشخص المحب لأسرته و الذي يعمل من أجلها و يحتفظ بوظيفة دائمة لإعالتها، و الوعي بأساليب سلوكه المتنوعة يعتبر متوافقا أما غير ذلك فهو غير متوافق.

6- مستويات التوافق:

- التوافق النفسي (الذاتي): و يتعلق بالتنظيم النفسي الذاتي، أما التوافق الإجتماعي فهو يتعلق بالعلاقات بين الذات و الأخرين، و يقوم على أساس الشعور بالأمن الذاتي ، لتحقيق ذلك يجب أن تتوفر الجوانب التالية:

1- التوافق الشخصي: و يعني قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة توفيقاً يرضيها جميعاً حسب راجح 1965، و هو رضا الفرد عن نفسه أي تكوين حياته النفسية خالية من التوازنات و الصراعات النفسية التي تقترن بمشاعر الذنب و القلق و النقص حسب أبو النيل 1984 و حسب نبيل سفيان 2004: أنه إشباع الفرد لحاجاته النفسية و فهمه لذاته و إحترامها، و ثقته بنفسه، و تحمله المسؤولية، و قدرته على إتخاذ قراراته، و حل مشكلاته و تحقيق أهدافه. (نبيل سفيان، 2003، ص154)

2- التوافق الإجتماعي: و يعني أن ينشأ الفرد علاقة منسجمة مع البيئة التي يعيش فيها كما يقول وولمان في تعريفه: أن تحقيق الإنسجام الداخلي في الشخصية شرط لتحقيق الإنسجام مع البيئة الخارجية و تضمن السعادة مع الآخرين و الإلتزام بأخلاقيات المجتمع و معاييره الإجتماعية و تقبل التغيرات إجتماعية، و التفاعل الإجتماعي السليم و العمل لغير الجماعة و المشاركة في النشاط الإجتماعي مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الإجتماعية. (غدوان ناصيف، 2012، ص127)

3- التوافق المهني: و يتضمن الإختيار المناسب للمهنة و الإستعداد علماً و تدريباً لها و الدخول فيها و الإنجاز و الكفاءة و الإنتاج و الشعور بالرضا و النجاح و العلاقات الطيبة مع الرؤساء و الإملاء و التغلب على المشكلات . (غدوان ناصيف، 2012، ص127)

4- التوافق العقلي: عناصر التوافق العقلي هو الإدراك الحسي و التعليم، التذكر و التفكير و الذكاء، الإستعدادات، و يتحقق التوافق العقلي بقيام كل بعد من هذه الأبعاد بدوره كاملاً على بقية العناصر. (عبد الحميد محمد شادلي، ص61)

5- التوافق الديني: الجانب الديني جزء من التركيب النفسي للفرد و كثيراً ما يكون مسرحاً للتعبير عن صراعات داخلية عنيفة . (عبد الحميد محمد شادلي، ص62)

التوافق الأسري: و يتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الإستقرار و التماسك الأسري و القدرة على تحقيق مطالب الأسرة و سلامة بين الأبناء ببعضهم البعض، يمتد التوافق الأسري كذلك يشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب و حل المشكلات الأسرية .

التوافق المدرسي : حالة تبدو في العملية المستمرة التي تقوم و تحقيق التلاعم بينه و بين البيئة الدراسية، و مكوناتها الأساسية فالتوافق الدراسي تبعا لهذا المفهوم قدرة مكبة من بعد عقلي و بعد اجتماعي.(عبد الحميد شادلي، ص63)

7- المتوافق و غير المتوافق:

يتصف الشخص المتوافق نفسيا و إجتماعيا بصورة عامة بأنه ذلك الذي يتمتع بشخصية متكاملة يكون قادرا على التنسيق بين حاجاته و سلوكه الهادف و تفاعله مع البيئة، و الذي تحمل عناء الحاضر من أجل المستقبل و الذي يتصف بتناسق سلوكه و عدم تناقضه و منسجما مع معايير مجتمعة دون التخلي عن إستقلاليته .
(نبيل سفيان، 2004، ص171)

8- سوء التوافق: فهو فشل في تحقيق إنجازاته و إشباع حاجاته و مواجهته صراعاته، و من ثم يعيش الفرد في الأسرة و العمل و التنظيمات التي ينخرط فيها في حالة عدم إنسجام و عدم التناغم، و إذا زاد هذا القدر من سوء التوافق إقترب الفرد من العصاب، إذا إعتبرنا بأن السلوك التوافقي هو السلوك الذي يكشفه كيان تتناغم فيه و تنجم الوظائف النفسية ضمن الوحدة الكلية للشخصية و يكون وثيقة الصلة بالشروط النفسية و المادية المحققة للإتزان و التواءم الذي يعتبر أساس الحياة الحرة السليمة، فإن السلوك غير المتوافق هو ذلك السلوك الذي يعجز فيه عن تحقيق هذا التناغم و الإنسجام و التآلف بين ذاته و الآخرين. (حنان سعيد الرحو، 2005، ص367)

إن الشخصية المتوافقة تكون سوية بقدر ما تنطوي عليه من حريه و مرونة، إتجاه متطلبات الغريزة البيولوجية و متطلبات العالم الخارجي الإجتماعية و الأخلاقية، إلا أن هذه المرونة تفنقدها شخصية سيئة التوافق غير المتزنة، الأمر الذي جعل صاحبها يتخبط و بصورة عشوائية و غير عقلانية من أجل الوصول إلى غاياته، التي يفشل في الوصول إليها في نهاية المطاف، و هذا ما نسميه بالسلوك الشاذ غير سوي.(حنان سعيد الرحو، 2005، ص373).

9- مظاهر سوء التوافق: من العوامل المهمة التي تؤدي إلى سوء التوافق وجود عقبات و عوائف مادية أو جسمية أو نفسية أو إجتماعية، تحول دون إرضاء الدوافع الأساسية للفرد و بلوغ أهدافه و ينجم عنها صراع بين الفرد و بينته أو بين الفرد و نفسه (حنان سعيد الرحو، 2005، ص374)
و نستطيع تحديد مظاهرها فيما يلي:

- أن الشخص سيئ التوافق لا يجد طعما للحياة لما يعانيه من توترات موصولة و صراعات
- غير ناضج من الناحية الإنفعالية، و هو من النوع الذي يأخذ و لا يعطي مثل الطفل
- هو شخص شديد الحساسية للمواقف بسبب خبرات سيئة.
- يطرح مشاعر لا شعورية على أشخاص غير معنيين بهاذ
- لا يستطيع الناس التعامل معه، و لا يحسن التعامل مع الجماعة
- لا يحسن عمله إذا رفع وتيرته لظرف من الظروف
- يشكوا بسبب إضطرابه الإنفعالي من المساوى و ألام جسمية.

10- عوائق التوافق:

هناك الكثير من العوائق التي تمنع الفرد من إشباع حاجاته و منها:

- العوائق الجسمية: و يقصد بها العاهات الجسمية مثل نقص الحواس و ضعف البنية و كل ذلك يمنع الفرد من المشاركة مما يؤدي إلى الإنسحاب .
- العوائق النفسية و يقصد به نقص الذكاء و ضعف القدرات العقلية و المهارات أو خلل في نمو الشخصية مما يؤدي إلى صراع نفسي، و عدم القدرة على إختيار الشيء الأنسب للفرد
- العوائق الإجتماعية: و يقصد بها القيود التي يفرضها المجتمع من عادات و تقاليد و قوانين و تنظيم العلاقات التي تعيق الفرد عن تحقيق أهدافه فتخلق نوعا من الصراع النفسي بين ما يرغب و ما يريده المجتمع
- التوافق الإقتصادي: و هي عدم توفر الإمكانيات المادية مما يسبب الشعور بالإحباط و خصوصا في الشباب .(الجموعي، 2013، ص102).

11- شروط التوافق :

أهم الشروط الواجب توفرها لتحقيق التوافق هي :

- أن يتحمل الفرد المواقف الضاغطة أو مواجهة العقبات و حل المشكلات بطريقة يرضى عنها و يقرها المجتمع.
- أن يعرف الفرد ذاته معرفة جيدة و ما تحتويه الذات من قدرات و إستعدادات و ميول و رغبات و مدركات شعورية و إنفعالات.

- فكرة الشخص عن ذاته كشخص له كيان، ذي قدرة على التعلم و قوة جسمية.
- فكرة الشخص عن ذاته و علاقته بغيره من الناس فقد يرى نفسه شخص مرغوب فيه. (السمادوني، 2007، ص250)

12- تعريف التوافق النفسي :

عملية ديناميكية يقوم بها الفرد بصفة مستمرة في محاولاته لتحقيق التوافق بينه و بين بيئته التي يعيش فيها، تلك البيئة التي تشمل كل ما يحيط بالفرد من مؤثرات عديدة و يتحقق هذا التوافق بان يقوم الفرد بتغيير سلوكه للمؤثرات المختلفة للوصول الاحالة من الاستقرار النفسي و التكيف الاجتماعي مع بيئته. (صبرة محمد علي، 2004، ص146)

- تعريف حافظ بطرس :

يرى ان التوافق النفسي يشمل السعادة مع النفس و الثقة بها و الشعور بقيمتها، و اشباع الحاجات و الشعور بالحرية، التخطيط للاهداف والسعي لتحقيقها، و توجيه السلوك و مواجهة المشكلات الشخصية و حلها، و تغيير الظروف البيئية و التوافق لمطالب النمو في المراحل المتتالية، و هو ما يحقق الامن النفسي. (بطرس حافظ، 2008، ص113)

- تعريف التوافق النفسي حسب محمد مصطفى السفتي:

يعرف محمد مصطفى السفتي التوافق النفسي على انه عملية مستمرة استمرار الحياة، ذلك ان الحياة سلسلة من الحاجات يحاول الفرد اشباعها فكلها توترات تهدد اتزان الكائن بالضيق، فالفرد يسعى جاهدا لازالة هذه التوترات و اعادة الاتزان من جديد (اوزايد، 2002، ص47)

13- مؤشرات التوافق النفسي :

يمكن أن نحدد بعض المؤشرات التي تشير الى التوافق النفسي و هي كالتالي :

- أن تكون نظرة الانسان الى الحياة نظرة واقعية

- أن تكون طموحات الشخص بمستوى إمكاناته

- الإحساس بإشباع الحاجات النفسية للشخص

- إن تتوفر لدى الشخص مجموعة من السمات الشخصية من أهمها الثبات الانفعالي و إتساق الأفق و التفكير العلمي و المسؤولية الاجتماعية و المرونة و ان يكون مفهومه عن ذاته متطابق مع واقعه أو كما يدركه الآخرين.

-أن تتوافر لدى الشخص مجموعة من الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية التي تبني المجتمع كإحترام العلم، و أداء الواجب و إحترام الزمن و تقديرات التراث. (د.صالح حسن الدايري، 2008، ص17)

14- مجالات التوافق النفسي:

1- التوافق العقلي: عناصر التوافق العقلي هي الإدراك الحسي و التعليم و التذكر و التفكير و الذكاء و الاستعدادات، و يتحقق التوافق العقلي بقيام كل بعد من هذه الابعاد بدوره كاملا و متعاوننا مع بقية العناصر

2- التوافق الديني: يتحقق التوافق الديني بالايمان الصادق، ذلك ان الدين من حيث هو عقيدة و تنظيم للمعاملات بين الناس، ذو اثر عميق في تكامل الشخصية و اتزانها، فهو يشبع حاجة الانسان الى الأمن، أما إذا فشل الإنسان في التمسك بهذا السند ساء توافقه و اضطربت نفسه و اصبح نهبا للقلق (صبرة محمد علي، اشرف محمد عبد الغني شريت، 2004، ص129)

3- التوافق السياسي: يتحقق التوافق السياسي عندما يعتنق الفرد المبادئ الأساسية التي تتماشى مع تلك التي يعتنقها المجتمع أو يوافق عليها، أي عندما يساير معايير الجماعة التي يعيش فيها، و إذا ما خالف تلك المعايير تعرض لكثير من الضغوط المادية و النفسية .

4- التوافق الجنسي: يلعب الجنس دورا بالغ الأهمية في حياة الفرد لما له من اثر في سلوكه و على صحته النفسية، ذلك إن النشاط الجنسي يشبع كلا من الحاجات البيولوجية و السيكولوجية و كثيرا من الحاجات الشخصية و الاجتماعية و إحباطه مصدر للصراع و التوتر الشديدين (صبرة محمد علي، اشرف محمد عبد الغني شريت، 2004، ص130)

5- التوافق الزوجي: و يتضمن التحرر النسبي من الصراع و الإتفاق النسبي بين الزوج و الزوجة على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة و كذلك المشاركة في أعمال و أنشطة مشتركة و تبادل العواطف (سنا الخولي، 1984، ص210)

6- التوافق الأسري: يتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الإستقرار و التماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة و سلامة العلاقات بين الوالدين كليهما، وبينهما وبين الأبناء و سلامة العلاقة بين الأبناء بعضهم و البعض الآخر حيث تسود المحبة و الثقة و الإحترام المتبادل بين الجميع و يمتد التوافق الأسري ليشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب و حل المشكلات الأسرية . (صبرة محمد علي، أشرف محمد عبد الغني شريت، 2004، ص130)

7- التوافق الإقتصادي: إن التغيير المفاجئ بالإرتفاع أو الإنخفاض في سلم القدرات الإقتصادية يحدث إضطرابا عميقا في أساليب توافق الفرد و يلعب حد الإشباع دورا بالغ الأهمية في تحديد شعور الفرد بالرضا و الإحباط.

8- التوافق المدرسي : حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لإستيعاب مواد الدراسة و النجاح و التلاؤم بينه و بين البيئة و مكوناتها الأساسية، فالتوافق الدراسي تبعا لهذا المفهوم قدرة مركبة تتوقف على كفاية إنتاجية و علاقات إنسانية.

9- التوافق التروحي: يقوم التوافق التروحي على إمكانية التخلص مؤقتا من أعباء العمل و مسؤولياته و التصرف في الوقت بحرية و ممارسة السلوك الحر التلقائي الذي يحقق فيه الفرد فرديته و يمارس فيه هويته.(صبرة محمد علي، أشرف محمد عبد الغني، 2004، ص131)

10- التوافق المهني: و هو نجاح الفرد في عمله، بحيث يبدو في جانبيين أساسيين هما رضاه عن عمله و حبه له و سعادته به، و رضا المسؤولين و المشرفين عليه في العمل بوجود هذا الفرد في هذا العمل و كفاءته في إنجازه و توافقه مع زملائه. (فرج عبد القادر طه، بدون سنة، ص153)

15- النظريات المفسرة للتوافق النفسي:

إهتم العديد من العلماء النفسانيين بوضع نظريات تمثل مجموعة من الإستنتاجات و التفسيرات حول شخصية الإنسان، ووحدة و تكامل جوانب حياته، و كيفية التداخل و التفاعل بين نواحي الشخصية و العوامل المؤثرة على توافقها النفسي، و فيما يلي استعرض لبعض لتلك النظريات على النحو الآتي:

1- نظرية التحليل النفسي(فرويد): يرى فرويد أن عملية التوافق لدى الفرد غالبا ما تكون لا شعورية، بحكم أن الأفراد لا تعي للأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم، فالشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع إتباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة إجتماعيا.(عبد الحميد الشادلي، 2001، ص105).

و يعتمد التوافق لدى فرويد على الأنا، فالأنا تجعل الفرد متوافقا أو غير متوافقا أو غير متوافق فالأنا القوية تسيطر على الهو، و الأنا الأعلى تحدث توازنا بينهما و بين الواقع، أما الأنا الضعيفة فتضعف أمام الهو فتسيطر على الشخصية فتكون شخصية شهوانية تحاول إشباع غرائزها دون مراعاة الواقع أو المثل، مما يؤدي صاحبها إلى الإنحراف و عدم مراعاة الواقع الذي ينعكس عليها سلبا و من ثم إلى الإضطراب و إما أن تسيطر الأنا الأعلى فتجعل الشخصية متشددة بالمثل إلى درجة عدم المرونة

و تقوم بكبت الرغبات و الغرائز الطبيعية أو تشعر بالذنب المبالغ فيه و تؤدي إلى الإضطراب النفسي و سوء التوافق. (نبيل سفيان، 2004، ص165)

2- النظرية السلوكية: يعتبر كل من واطسن و سكينر من أشهر مؤسسي هذه المدرسة، و التي ترى أن أنماط التوافق و سوء التوافق ما هي إلا أنماط سلوكية متعلمة (مكتسبة) من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد و التي أكدت على أن التوافق هو جملة من العادات تعلمها الفرد في السابق، و ساهمت في خفض التوتر لديه إذ أشبعت آنذاك دوافعه و حاجاته و إضافة إلى كونها مناسبة و ذات فعالية في التعامل مع الآخرين.

و إعتقد واطسن و سكينر أن عملية التوافق لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري بل تتشكل بطريقة آلية من خلال التكرار و التلميحات البيئية و المعززات و أوضح (ولمان و كرنير) أن الفرد الذي لا يثاب على علاقته مع الآخرين قد يتجنب التعامل معهم، مما يتسبب في ظهور أشكال شاذة للسلوك. (بلحاج فروجة، 2011، ص11)

3- النظرية الإنسانية: ترى النظرية أن هناك سمات تميز الإنسان على الحيوان كالحرية و الإبداع، و كان في مقدمتهم كل من كارل روجرز و ابراهام ماسلو، و ألبورت، فرأى روجرز بأن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يلجئون للتعبير عن بعض الجوانب المقلقة على نحو لا يتسق مع مفهوم الذات لديهم .

و يكد على أن سوء التوافق النفسي قد يستمر إذا ما حاولوا الاحتفاظ ببعض الخبرات الإنفعالية بعيدا عن مجال الوعي أو الإدراك، مما يؤدي إلى جعل إمكانية تنظيم أو توحيد مثل هذه الخبرات أمرا مستحيلا فيدفع بهم لمزيد من مشاعر الأسى و التوتر و سوء التوافق، و يذهب ماسلو إلى أن الشخص المتوافق نفسيا يتميز بخصائص معينة عن غير المتوافق نفسيا و أهمها:

- إدراك أكثر فعالية للواقع، و علاقات مريحة معه.
- تقبل الذات و الآخرين و الطبيعة.
- تلقائية في الحياة و الأفكار و الدوافع.
- التركيز على المشكلة و الإهتمام بالمشاكل خارج نفسه و الشعور برسالة في الحياة
- القدرة على الإنسلاخ مما حوله من مثيرات، الحاجة إلى العزلة و الخلوة الذاتية
- إستقلال الذاتية، إستقلال عن الثقافة
- الشعور بالقوة و الإنتماء و التوحد مع بني الإنسان و شعور عميق بالمشاركة الوجدانية و المحبة لبني الإنسان ككل
- علاقات شخصية متبادلة عميقة

- تكوين لخلق ديمقراطي
- التمييز بين الوسائل و الغايات
- الإبداع.(صبرى أشرف شريت، 2009، ص159).

لقد أكد ماسلو أهمية تحقيق التوافق النفسي السوي الجيد للفرد، و ذلك بإمتثال المعايير و الخصائص للتوافق سابقة الذكر.

- 4- النظرية المعرفية: يرى أصحاب النظرية المعرفية أن التوافق يأتي عبر معرفة الإنسان لذاته و قدراته و التوافق معها، حسب الإمكانية المتاحة و أن كل فرد يمتلك القدرة على التوافق الذاتي، و على هذا الأساس فقد أكد "ألبرت أليس" على أهمية تعليم المرضى النفسانيين كيف يغيرون من تفكيرهم في حل المشكلات، و أن يوضح للمريض أن حديثه مع ذاته يعتبر مصدرا لإضطرابه الإنفعالي، و أن يساعده على أن يستقيم تفكيره حتى يصبح الحديث الذاتي لديه أكثر فعالية.
- 5- معايير التوافق النفسي :

لقد أشار لازورس Lazarus و شافر shaffer قد تم تحديد معايير التوافق النفسي كالآتي :

- الراحة النفسية : يقصدون بها أن الشخص المتمتع بالتوافق النفسي هو الذي يستطيع مواجهة العقبات و حل المشكلات بطريقة ترضاهما نفسه و يقرها المجتمع.
- الكفاية في العمل : تعتبر قدرة الفرد على العمل و الإنتاج و الكفاية فيها وفق ما تسمح به قدراتهم من أهم دلائل الصحة النفسية، فالفرد الذي يزاول مهنة أو عمل، تتاح له الفرصة لإستغلال كل قدراته و تحقيق أهدافه الحيوية، و كل ذلك يحقق له الرضا و السعادة النفسية.
- مدى إستمتاع الفرد بعلاقاته الإجتماعية : إن بعض الأفراد أقدر من غيرهم على إنشاء علاقات إجتماعية و على الإحتفاظ بالصدقات و الروابط.
- الأعراض الجسمية : في بعض الأحيان يكون الدليل الوحيد على سوء التوافق هو ما يظهر في شكل أعراض مرضية.
- الشعور بالسعادة : الشخصية السوية هي التي تعيش في سعادة دائمة و هي شخصية خالية من الصراع أو المشاكل.
- القدرة على ضبط الذات و تحمل المسؤولية : إن الشخص السوي هو الذي يستطيع أن يتحكم في رغباته، و يكون قادرا على إشباع بعض حاجاته و أن يتنازل لذات قريبة عاجلة في سبيل ثواب أجل أبعد، أكثر دواما فهو لديه القدرة على ضبط ذاته و على إدراك عواقب الأمور .

- ثبات إتجاهات الأفراد: إن ثبات إتجاهات الفرد يعتمد على التكامل في الشخصية و كذلك على استقرار الإنفعالي لحد كبير.
- الشخص المتمتع بالصحة النفسية : هو الذي يضع أمام نفسه أهداف و مستويات للطموح و سعى للوصول إليها، حتى و لو كانت تبدو له في غالب الأحيان بعيدة المنال، فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال، بل بذل العمل المستمر في سبيل تحقيق الأهداف.(د.أحمد حشمت، مصطفى حسين باهي، 2006، ص62-63).

16- العوامل التي تعيق إتمام التوافق النفسي :

- يتعرض الإنسان لعوائق كثيرة تمنعه في تحقيق أهدافه و إشباع حاجاته بعضها داخلي يرجع للإنسان بذاته و البعض الآخر خارجي يرجع إلى البيئة التي يعيش فيها و لقد أجمل حسين أحمد حشمت و مصطفى حسن باهي (2007) أهم العوائق في النقاط التالية :
- النقص الجسماني : تؤثر الحالة الجسمية العامة للفرد على مدى توافقه، فالشخص العليل (المريض) الذي تنتابه الأمراض تقل كفاءته و يكون عرضه لمجابهة مشاكل لا يجابهها عادة الشخص السليم.
- عدم اشباع الحاجات بالطرق التي تقرها الثقافة : يرى الفرد حاجاته الجسمانية و حاجاته الإجتماعية المكتسبة، و اذا إستثيرت الحاجة أصبح الإنسان في حالة توتر و إختلال توازنه و لا بد للحاجة من مشبع لإزالة التوتر و إعادة التوازن.
- عدم تناسب الإنفعالات و المواقف : إن الإنفعالات الحادة المستمرة تخل من توازن الفرد و لها أثارها الضارة جسمانيا و إجتماعيا
- الصراع بين أدوار الذات ما يؤدي عادة إلى الصراع و عدم التكيف وجود مجموعة من العوائق المتمثلة في :
- عوائق نفسية : و منها الصراع النفسي الذي ينشأ عن تناقض أو تعرض أهدافه و عدم قدرته على إختيار أي منها في الوقت المناسب.
- عوائق مادية و إقتصادية : و يعتبر نقص المال و عدم توفر الإمكانيات عائقا يمنع الفرد من تحقيق أهدافه و رغباته و هذا ما يسبب له الشعور بالإحباط.
- عوائق إجتماعية : و تتمثل في العادات و التقاليد و القوانين الموجودة في المجتمع و التي قد تعيق الشخص عن تحقيق أهدافه و إشباع حاجاته و ذلك بضبط سلوكه و تنظيم علاقته .

17- تعريف التوافق الإجتماعي:

يرى حامد زهران أن التوافق الإجتماعي هو السعادة مع الآخرين و الإلتزام بأخلاقيات المجتمع و مسايرة المعايير الإجتماعية و الإمتثال لقواعد الضبط الإجتماعي و تقبل التعبير الإجتماعي و التفاعل الإجتماعي السليم و العمل لغير الجماعة و السعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الإجتماعية. (حسين أحمد، مصطفى باهي، 2006، ص55).

18- معايير و مظاهر التوافق الإجتماعي :

يمتاز التوافق الإجتماعي بمجموعة من المعايير و المظاهر السلوكية التي تدل على النضج الإجتماعي للفرد و أهم المظاهر السلوكية للتوافق الإجتماعي :

- الراحة النفسية و ما يترتب عليها من صحة جسمية
- الكفاية في العمل و الإنتاج
- وضوح مفهوم الذات و فكرة المرء عن نفسه
- تقبل الذات و تقبل الآخرين
- أن تكون أهداف الفرد واقعية تتماشى مع أهداف الجماعة
- القدرة على ضبط النفس و تحمل المسؤولية
- شعور الفرد بالمسؤولية الإجتماعية
- ميله إلى مسايرة الجماعة
- قدرته على تكوين علاقات مبنية على الثقة المتبادلة
- الإحساس بالمودة و الألفة
- الميل إلى التفاني في كل أمر يهم الجماعة
- القدرة على التضحية و خدمة الآخرين. (رجاء عثمان محمد قسم السيد، 2017، ص26).

19- خصائص الشخصية المتوافقة إجتماعيا:

- وضع كولمان (1969) المذكور في الطحان (2009) ببعض السمات الشخصية التي تشير إلى التوافق الإجتماعي السوي:
- مفهوم الذات الإيجابي : يفهم الفرد نفسه و يكون تقييمه لذاته موضوعيا و يقبل ذاته و يحترمها.
 - إدراك الواقع: و يتحقق بإدراك الفرد لذاته لبيئته إدراكا يتسم بالواقعية
 - وحدة الشخصية: و تحررها من الصراعات و القلق و الضغط النفسي

- القدرة على مواجهة مشاكل الحياة
- الإستقلالية بالثقة بالنفس و ضبط الذات و إتخاذ القرار المستقل .
- تحقيق الذات: عبر تنمية إمكانيات الفرد إلى أقصى درجة ليستخدم قدراته بفعالية و قد قام كل من شافر و شوبن بتحديد العوامل التي تسهم بتحقيق التوافق الإجتماعي السوي منها:
- قبول الذات و الرضا عنها و إستخدام القدرات على أحسن وجه
- وجود صحة جسدية مناسبة
- قبول الآخرين و التوافق الإجتماعي بينهم ووجود علاقات صداقة و مودة
- المساهمة في النشاطات و الخدمات الإجتماعية
- القدرة على إتخاذ القرارات و التنفيذ الواقعي لها
- التغيير المناسب و الفعال و خاصة عن المواهب.(رجاء عثمان محمد قسم السيد، 2017، ص27)

20- العوامل التي تعيق التوافق الإجتماعي :

- رغم أن هدف الفرد في الحياة هو تحقيق التوافق و الإلتزان إلا أن هناك عقبات تحول دون تحقيق ذلك، قد تعود إلى خاصية الفرد ذاته تعيق توافقه الإجتماعي، و قد تعود إلى البيئة التي يعيش فيها.
- العقبات الخاصة بالقدرات الفردية : إن الفرد في مراحل حياته يتعرض إلى عوائق مختلفة، سواء كان عائق عضوي كنقص السمع، البصر أو ضعف في الصحة و قصور عضوي أو يكون عائق عقلي كإنخفاض الذكاء و بالتالي نقص في الأداء و الإستعداد، و قد يكون العائق نفسي كالقلق، التعب، عدم الثقة و القدرة على إقامة علاقات مع الآخرين و شعوره بعدم الرضا عن نفسه و لا يستطيع الدفاع عنها كما يظهر في عدم قدرته على إقامة علاقة طيبة مع الأسرة
 - العقبات الإجتماعية : بالإضافة إلى العقبات السابقة التي يواجهها الفرد، هناك البيئة الإجتماعية التي تحول دون تحقيق الفرد لتوافقه الإجتماعي، التي من شأنها التقليل من المهارة لدى الفرد كالعادات السيئة و الصراعات الإنفعالية التي تسببها الأسرة من خلال المعاملة السيئة
 - كما تظهر في عدم قدرة الفرد على إكتساب المهارات الإجتماعية، و تقبله عادات و تقاليد المجتمع و عدم الإمتثال لبعض التقاليد الأسرية الخاصة.(معاش حياة، 2013، 69).

21- تعريف التوافق النفسي الإجتماعي :

- هي عملية دينامية مستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفا تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه و بين نفسه من جهة، و بينه و بين البيئة من جهة أخرى.(سفيان، 2004، ص152)

تعريف راجح 1973:

- بأنه حالة من التوائم و الإنسجام بين الفرد و بين بيئته، و تبدو في قدرته على إرضاء أغلب حاجاته و تصرفه تصرفا مرضيا إزاء مطالب البيئة المادية و الإجتماعية.(راجح، 1973، ص17)

تعريف الجموعي 2013:

- إشباع الفرد لحاجاته النفسية و تقبله لذاته و إستمتاعه بالحياة الخالية من التوترات و الصراعات و الأمراض النفسية، و إستمتاعه بعلاقات إجتماعية حميمية و مشاركته في الأنشطة الإجتماعية، و تقبله لعادات و تقاليد و قيم مجتمعه.(الجموعي ، 2013، ص8)

تعريف الدوري 1993:

- قدرة الفرد على تقبل ذاته و تقبل للآخرين بصورة تجعله، يشعر بالإنسجام مع نفسه و مع بيئته المادية و الإجتماعية.(الدوري، 1993، ص40)

تعريف لازورس :

- يعرف التوافق النفسي الإجتماعي على أنه سلوك الفرد كي يحيا و يعيش و لكي ينسجم أو ينجح في بيئته. (lazurs, 1976, p3)

تعريف سوبر :

- مفهوم لتوافق النفسي الإجتماعي يشير إلى تلك المحصلة الكلية أو التركيبية المكونة من الأنواع أو الجوانب الخاصة للتكيف الذي يتخذ مظهرين هما : التوافق الذاتي للفرد و التوافق الإجتماعي يعني العلاقات المختلفة بين الفرد و الآخرين، و هذان المظهران يعبران عن نفسيهما في المواقف الحياتية المختلفة التي توجد فيهما الفرد سواء في الأسرة أو في العمل أو في غيرهما.(خطاب حسين، 2012، ص83)

و يعرف أيضا التوافق النفسي الإجتماعي : على أنه حالة من التوافق و الإنسجام (حالة متناغمة) مع البيئة ، تنطوي على قدرة البعض على إشباع معظم حاجاته و تصرفاته بشكل مرضي إزاء مطالب البيئة المادية و الإجتماعية أو تجيب عن معظم المتطلبات الفيزيائية و الإجتماعية التي يعانها الفرد. (الديب، 1988، ص117)

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التوافق النفسي الإجتماعي يتمثل في قدرة الفرد على فهم نفسه و فهم الآخرين، أي يكون قادرا على تحقيق التوازن بين متطلباته و متطلبات مجتمعه.

22- عملية التوافق النفسي الإجتماعي :

يعتبر التوافق النفسي الإجتماعي عملية تكامل، بحيث يرى "فانز أحمد" بأن التكامل بينهما يبدو واضحا، فالتوافق عملية ذات وجهين تتضمن الفرد الذي ينتمي إلى المجتمع بطريقة فعالة، و في نفس الوقت يقدم للمجتمع وسائل لتحقيق الطاقة الكامنة في داخل الفرد لكي يدرك و يشعر و يفكر ليحدث تغيير في المجتمع، بحيث أن الفرد و المجتمع يتبطان معا في علاقة تبادلية تأثيرية.(معاش حياة، 2012، ص70،71)

- فعلمية الإنسجام بين الفرد و نفسه و بين الفرد و المحيط الإجتماعي الذي يعيش فيه من هنا نستنتج أن التوافق النفسي الإجتماعي لا يتم في إطار منفصل، فالتوافق النفسي يشمل بناء الفرد لتوافقه النفسي ضمن إطار التعديل و التغيير أما التوافق الإجتماعي فيتضمن هذه التوافقات كيفية بناءها و إستخدامها في مجالات حياته الإجتماعية، و التفاعل مع الآخرين و مواجهة المواقف التي تعرضه للمشاكل، فعلمية التوافق النفسي الإجتماعي مهمة جدا تساعد الفرد على تحقيق أهدافه و إشباع حاجاته و إستبعاد التوتر و تحقيق الإستقرار، و السعادة و الإلتزام بأخلاقيات المجتمع و تحقيق الرضا النفسي و الإجتماعي.

23- قياس التوافق النفسي الإجتماعي:

تستخدم لتحديد درجة توافق الفرد بأساليب و أدوات تنوعت ما بين الإستبيان و ذلك عن طريق تقديم التقارير لمعرفة و تحليل قدراته و إستعداداته و ميوله و إهتماماته ، سماته، درجة إضطرابه، ملاحظة سلوكه في المواقف الفردية أو الجماعية سواء من الناحية الصحية أو العلاقات الإجتماعية.(زهران، 1998) .

24- أشكال التوافق النفسي الإجتماعي :

- التوافق الحسن (حسن التوافق) :
هو قدرة الفرد على إشباع دوافعه أو حاجاته بطريقة مرضيه و ترصي المحيطين به أي يشبع حاجاته بطريقة يحقق فيها اللذة و لا يصطدم فيها بمعايير المجتمع الصالحة، و يتطلب التوافق الحسن الوصول إلى حالة من الإتزان في إرضاء مطالب الفرد و مطلب المجتمع في آن واحد، دون الاضرار بأحدهما سواء الفرد أو مطالب المجتمع و يعرف (أحمد عزة راجح) حسن التوافق بأنه قدرة الفرد على التوافق توافقا سليما و أن يتلاءم مع بيئته الإجتماعية و المادية و المهنية أو مع نفسه .(أحمد عزة راجح ، 1965).
- التوافق السيئ (سوء التوافق) :
هو عجز الفرد على إشباع دوافعه أو حاجاته بطريقة مرضيه و ترضي الآخرين فالفرد الذي يعجز عن إشباع حاجاته يصيبه الإحباط و الشعور بالفشل (محمد السيد ، 1990 ، ص37)ن و يحدث سوء التوافق حسب (Rogers 1949) نتيجة عدم الإنسجام خبرات الفرد و الذات و هو الذي يؤدي بالفرد بحالة من سقوط المناعة و سوء التوافق النفسي فلا يعود الفرد قادرا على التصرف كوحدة لأن مدركاته الذاتية تتناقض مع الصورة التي لديه عن ذاته و أحيانا تحكم سلوكاته عمليات تقويمية ذاتية و لكن في أحيان أخرى تحكمه شروط التقدير التي إمتصها من الآخرين و جوهر الحالة هو وجود موقف يحاول فيه المرء أن يخدم سيدين في آن واحد (يوسف مصطفى القاضي، 1981، ص273).
- بينما يصف أحمد عزت راجح سوء التوافق بأنه حالة دائمة أو مؤقتة تبدو في عجز الفرد و إخفاقه عن حل مشكلاته اليومية إخفاقا يزيد على ما ينتظره الغير منه أو ما ينتظره من نفسه.(أحمد عزت راجح، 1965، ص263).

خلاصة الفصل:

- نستنتج من فصلنا أن موضوع التوافق النفسي الإجتماعي من أهم المواضيع في علم النفس التي تطرق إليها الكثير من الباحثين، هذا راجع لأهميته و أثره في حياه الفرد و المجتمع الذي ينتمي إليه فهو يلعب دور في التنشئة الإجتماعية ، و يساعد الفرد على تحقيق التكيف مع نفسه و مع بيئته في مختلف المجالات، و عن طريقها يصل إلى حالة التوازن و الإنسجام.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث:

تمهيد

- الدراسة الإستطلاعية
- منهج الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- الأساليب الإحصائية
- خلاصة

تمهيد:

بعد التطرق في الجانب النظري إلى الإطار العام للإشكالية و الفرضيات و كذا تقديم لأهم الجوانب التي لها علاقة بموضوع البحث، سيتم التطرق إلى الجانب التطبيقي والذي يعد جانبا هاما في أي بحث، سنتناول فيه منهجية وإجراءات الدراسة والتي تضمنت الدراسة الاستطلاعية والتعريف بمجتمع الدراسة، عينة الدراسة، متغيرات الدراسة، ومنهج الدراسة، وصف أدوات الدراسة، والأساليب الإحصائية المعتمدة عليها في تحليل البيانات وأخيرا نتوصل إلى عرض وتفسير ومناقشة النتائج المتوصل إليها.

1- التذكير بالفرضية : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والتوافق

النفسي الإجتماعي لدى طلبة السنة الأولى علوم إجتماعية.

2- الدراسة الإستطلاعية:

تتلخص إجراءات الدراسة الاستطلاعية في التعرف على ميدان البحث وتحديد عينة الدراسة إضافة إلى التعرف على بعض الصعوبات والعوائق التي يمكن أن نواجهها أثناء إجراءات هذا البحث.

ميدان الدراسة الإستطلاعية:

- تمت الدراسة الإستطلاعية في بداية شهر أكتوبر.
- تم إجراء الدراسة الإستطلاعية على مستوى جامعة مولود معمري تيزي وزو تامدة.
- تكونت عينة الدراسة من 70 طالب و طالبة سنة أولى علوم إجتماعية.

أدوات الدراسة الإستطلاعية :

- مقياس الذكاء الوجداني
- مقياس التوافق النفسي الإجتماعي

3- منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي لكونه المنهج المناسب لهذا النوع من الدراسات ويعرف بأنه نوع من أنواع مناهج البحث العلمي، يهتم ببيان العلاقة بين متغيرين أو أكثر، وفي حالة وجود هذه العلاقة يهتم بمعرفة نوع هذه العلاقة سالبة أو موجبة، طردية أو عكسية، وتهتم

الدراسات الارتباطية ببيان حجم ونوع العلاقات بين البيانات بحيث تتطابق التغيرات في كلا العاملين محل الدراسة الارتباطية، ويستخدم المنهج الوصفي الارتباطي على وجه الخصوص في دراسات التنبؤ.

4- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب السنة الأولى علوم إجتماعية الذي يبلغ عدده 1192 في جامعة تامدة .

5- عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية ويبلغ عددها 70 طالب وطالبة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وتعرف العينة العشوائية: على أنها العينات التي يتم اختيار مفرداتها وفق قواعد الاحتمالات، هي التي يتم اختيار مفرداتها من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية، بهدف تجنب تحيز النتائج عن اختيار المفردات.

6- مكان و زمان إجراء البحث : قمنا ببحثنا على مستوى جامعة مولود معمري تيزي وزو تامدة في بداية شهر أكتوبر إلى غاية نوفمبر 2020.

7- أدوات الدراسة:

استخدمنا في دراستنا مقياس الذكاء الوجداني ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي.

1. مقياس الذكاء الوجداني:

1.1 التعريف بالمقياس:

أعد مقياس (Bar-on, parker) وفقا لنموذج السمات أو النموذج المختلط، وهو من ضمن مقاييس التقرير الذاتي، أعد إستنادا إلى الأبحاث التي أجراها (Bar-on) على المفهوم، وقد طبق على عينة تعد بالألاف كما أشارت إليه نور الهي (2009) وعم فئات عمرية يتعدى سنها الـ (16 سنة) وعلى مختلف الأجناس البشرية: أمريكا، الأرجنتين، كندا، الشيلي، ألمانيا، بريطانيا، الهند، إسرائيل، المكسيك، نيجيريا، جنوب إفريقيا، السويد...

وهو مقياس متعدد الأبعاد ولديه قدرة تخمينية عالية في مستوى مهارات الذكاء العاطفي المستقبلية لدى الفرد ينطلق من النموذج المختلط للذكاء العاطفي للنظرة الشاملة لتكامل

مهارات الفرد الفكرية والإنفعالية والاجتماعية كما تشير إلى ذلك المللي (2011) ترجم المقياس إلى العربية مرتان كانت المرة الأولى من عجوة (2003) حسب نورالهي (2009)، ونقل مرة أخرى من طرف رزق الله (2006) بعد أن تحقق من قوة خصائصه السيكومترية بعدة طرق (صدق الترجمة، الصدق الظاهري، الصدق البناء) والثبات وكان بعدة طرق أيضا (إعادة التطبيق، التجزئة النصفية، ومعامل Alpha de cronbach).

2.1 وصف المقياس:

يتألف المقياس من (60 فقرة) ذات تدرج رباعي موزعة على 6 أبعاد وهذه الأبعاد تتكون من 15 مهارة، والجدول الموالي يوضح أبعاد المقياس وأرقام فقرات كل بعد.

الجدول 2: يبين أبعاد مقياس الذكاء الوجداني لـ Bar-on-parker وأرقام الفقرات لكل

بعد:

أرقام الفقرات	الأبعاد
7-17-28-31-40-53	1 الكفاءة الشخصية
2-5-10-14-20-24-36-41-45-51-55-59	2 الكفاءة الاجتماعية
3-16-11-15-21-26-35-39-46-49-54-58	3 كفاءة إدارة الضغوط النفسية
12-16-22-25-30-34-38-44-48-57	4 الكفاءة التكيفية
1-4-9-13-19-23-29-32-37-40-47-50-56-60	5 كفاءة المزاج الإيجابي
8-18-27-33-42-52	6 كفاءة الانطباع الإيجابي

يستعمل المقياس إضافة إلى لائحة الأسئلة، ورقة أولى تتضمن المعلومات ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة، الاسم، اللقب، الجنس، السن، القسم، محل الإقامة، كما تتضمن هذه الورقة التالي: فيما يلي مجموعة من العبارات التي تشير إلى شعورك وسلوكك نحو بعض المواقف، المطلوب أن تضع علامة (X) مقابل العبارة التي تشعر أنها تنطبق عليك.

قبل تقديم المقياس للتلاميذ بعرض الإجابة على فقراته، قدم الباحثان توضيحات حول الهدف من هذا المقياس، وطمأنة التلاميذ بخصوص استخدامات استجاباتهم، ثم تم توزيع الأوراق عليهم مع إعطاء إشارة انطلاق وضع الاستجابات، دون تقييدهم بوقت معين.

3.1 تصحيح المقياس:

يعتمد المقياس على أربع بدائل هي: لا تنطبق أبدا- تنطبق بدرجة بسيطة- تنطبق بدرجة متوسطة- تنطبق بدرجة كبيرة، تعطى القيم (1، 2، 3، 4) على التوالي في حالة الفقرات ذات الاتجاه الموجب، أما في حالة الفقرات ذات الاتجاه السالب يتم عكس الأوزان .

الصدق:

صدق التمييز: لحساب هذا النوع من الصدق يشير بعض المؤلفين من بينهم معمريه (2007) إلى الإعتماد على فكرة المقارنة بين طرفي الخاصية المقاسة أو المقارنة بين الدرجات المتطرفة، بواسطة اختبار (ت) للمقارنة بين المتوسطات، حيث تم التأكد ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات الفئة العليا على المقياس والفئة الدنيا، ويمثل أفراد العليا مجموعة التلاميذ الذين تقع درجاتهم على المقياس ضمن أعلى من 33% و عددهم (63) تلميذا وتلميذة أيضا، ويسمى هذا التقسيم، بالتقسيم المنطقي والجدول التالي يوضح نتائج هذه العملية:

الجدول 3: الجدول يتضمن نتائج المقارنة بين متوسطات فئتي المقارنة الطرفية.

الفرق بين المجموعتين						قيمه (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فترة الثقة (95%)					
			الحد الأدنى	الحد الأقصى				
الفئة الدنيا	49365،	05958،	00751،	47865،	50865،	65،768	62	000،
الفئة العليا								

ما يمكن ملاحظته من الجدول أن فترة الثقة (4 7 8 6 5، 4 7 8 6 5) لا تتضمن الصفر وهذا مؤشر على أن الفروق بين متوسطات الفئة الدنيا والعليا داله إحصائيا، وقد جاءت هذه النتيجة مؤكدة لما توصلت إليه دراسة عبده القاضي (2012) التي أكدت صدق القوة التمييزية للمقياس بالطريقة نفسها، واستنتجت من خلال ذلك بأن المقياس يتوفر على مؤشر الصدق.

ولم تختلف هذه النتائج مع أي من الدراسات السابقة التي تمكن الباحثان من الحصول عليها، الأمر الذي يشير إلى أن المقياس محل الدراسة يجوز على قدرة الكشف عن الفروق الفردية بين المفحوصين، وهي ميزة هامة من المميزات المساهمة في تحقيق الصدق (عبد الرحمان 2008) وعليه يمكن الوثوق من المقياس من حيث صدقه التمييزي.

4.1 صدق البناء العاملي، أو صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من صدق البناء العاملي أو صدق الإتساق الداخلي، يشير بعض المؤلفين منهم خليفة (2000).

ومعمرية (2007) إلى أنه يمكن الاعتماد على معاملات الارتباط بين درجات المقياس ككل ومختلف أبعاده، وبين الأبعاد فيما بينها، وبتطبيق هذا المبدأ تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول.

الجدول 4: الجدول يبين مختلف معاملات ارتباط المقياس بأبعاده والأبعاد فيما بينها.

المقياس	البعد 1	البعد 2	البعد 3	البعد 4	البعد 5	البعد 6
المقياس	235**	549**	493**	670**	808**	551**
البعد 1		412**	189**	249**	579**	668**
البعد 2			150*	161*	312**	373**
البعد 3				239**	258**	270**
البعد 4					426	318**
البعد 5						44**
البعد 6						

الملاحظ من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين مقياس الذكاء الوجداني وموضوع دراستنا دالة إحصائياً وهذه النتائج جاءت مؤكدة لما حققته الدراسات التي اتبعت نفس الطريقة، منها دراسة "نور الهبي" (2009)، وطالب (2010) و المللي (2011)، و عدنان و القاضي (2012) و بوزقاقوبوشلالق (2014) كون هذه الدراسات جميعاً اعتمدت على صدق البناء العاملي، وجاءت جميعها مؤكدة على تماسك المقياس سواء ما تعلق بتماسك الأبعاد بالمقياس، أو تماسك الأبعاد ببعضها البعض.

بناءً على ذلك يمكن الحكم على تماسك أبعاد المقياس أي على البنية القوية التي يتمتع بها، فهو يتمتع بدلالات صدق الاتساق الداخلي مما يمكننا من الاعتماد عليه في قياس الخاصية لدى عينة الدراسة.

5.1 الصدق الذاتي:

يعتبر الصدق الذاتي أو الصدق المستخرج من الثبات من أكثر الطرق المعتمدة في البحوث، ويعتمد هذا النوع من الصدق على الجذر التربيعي لمعامل (ALPHA DE CRONBACH)، وقد قدر في هذه الدراسة بـ (671)، ويكون معامل الصدق الذاتي بالتالي (819)، وهو معامل صدق عالي و هذه النتيجة توافق ما توصلت إليه دراسات كل من المللي (2011)، و عدنان و القاضي (2012)، الذي اعتمدوا على هذا النوع من الصدق وكانت النتائج تصب لصالح تأكيد صدق المقياس، ودراسة بوزقاق و بوشلالق (2014)، حيث استخدم معامل (ALPHA DE CRONBACH) في التأكد من ثبات المقياس وكانت النتيجة ايجابية، وهذه النتائج جميعاً جاءت لتؤكد بأن المقياس يتمتع باتساق عالي بين مختلف بنوده، وهو مؤشر آخر من المؤشرات الدالة على صدق المقياس.

6.1 الثبات:

1.6.1 الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

للتحقيق من الثبات بطريقة إعادة التطبيق تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة بعد (15) يوم أعيد تطبيقه على نفس العينة ثم حسب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول:

جدول 5: يبين معاملات الارتباط بين درجات التطبيق وإعادة التطبيق.

درجات التطبيق درجات التطبيق إعادة التطبيق	الدرجات الكلية	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	البعد السادس
الدرجات الكلية	589**	672**	798**	668**	626**	779**	492**
البعد الأول	637**	649**	665**	364**	461**	584**	532**
البعد الثاني	732**	643**	543**	373**	417**	308**	472**
البعد الثالث	646**	772**	436**	876**	495**	438**	583**
البعد الرابع	605**	472**	472**	576**	423**	361**	397**
البعد الخامس	743**	637**	637	321**	372**	671**	432**
البعد السادس	487**	337**	382**	521**	397**	473**	532**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول بأن معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني دالة إحصائياً عند مستوى (01)، سواء بين الدرجات الكلية أو بين درجات الأبعاد، وهذا ما يدل على ثبات المقياس عند إعادة تطبيقه. وهذه النتائج جاءت موافقة لبعض الدراسات التي تم سردها ضمن الإطار النظري والدراسات السابقة التي تم سردها ضمن الإطار النظري و الدراسات السابقة ومنها دراسة نور الهي (2009) التي اعتمدت في التأكد من ثبات المقياس بعدة طرق منها طريقة الإعادة والتي اعتمدت من خلالها على إعادة تطبيق المقياس بعد شهر وكانت النتيجة لصالح ثبات المقياس، وأيضاً دراسة المللي (2011) التي اعتمدت أيضاً عدة طرق للتأكد من ثبات المقياس منها طريقة الإعادة وكانت نتيجتها موافقة لدراسة سابقتها.

2.6.1 الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

كما أشرنا في موضوع سابق من هذه الدراسة، لم يكتف الباحثان بالإعتماد على أسلوب واحد في التأكد من خصائص أدوات الدراسة الحالية سواء ما تعلق بالثبات أو ما تعلق بالصدق، لذلك تم إضافة أسلوب التجزئة النصفية، وقد كانت نتيجة معامل الارتباط بين نصفي المقياس

(516)، أما معامل الارتباط للاختبار ككل هو (680)، وهذه النتيجة مؤكدة بموجب دراسات كل من نور الهي (2009)، التي تمكنت من تحقيق معامل ارتباط بين نصفي المقياس قدره (75)، بعد التصحيح دراسة ناصر (2010)، الذي حققت دراسته معامل ارتباط بين جزئي المقياس قدر بـ (82)، بعد التصحيح، وكذلك الشأن بالنسبة لدراسة المللي (2011) التي ذكرت بأنها حققت معامل ارتباط بين جزئي المقياس عال جداً، وفي الأخير دراسة بوزقاقوبوشلالق (2014)، والتي بدورها حققت معامل الارتباط بين جزئي المقياس قدره (92).

2. الثبات بطريقة حساب معامل كرونباخ: (ALPHA DE CROMBACH)

يعتبر هذا المعامل من أهم مقاييس الاتساق للاختبار المكون من درجات مركبة (معمرية، 2007)، لذلك فهو من أكثر الطرق المعتمدة في البحوث، وقد كانت نتيجته في هذه الدراسة مرتفعة إلى حد بعيد حيث قدرت بـ (671)، وهي نتيجة قاربت مختلف الدراسات السابقة منها دراسة نور الهي (2009)، حيث كان معامل كرونباخ فيها (76)، ودراسة المللي التي ذكرت بأنها تحصلت على معامل ثبات عال جداً، ونفس الحكم صدر في دراسة عبده القاضي (2012)، ودراسة بوزقاقوبوشلالق (2014) التي تحققت معامل قدره بـ (92).

2- مقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

تم اعداد هذا الاختبار من طرف الباحثة "سهير ابراهيم كامل" لقد تم اختيار هذا المقياس للدراسة الحالية لعدة مبررات هي:

- بالرغم من تعداد المقاييس التي تناولت التوافق النفسي الاجتماعي، فإنه من النادر ما تجمع الجوانب الأربعة للتوافق والمتمثلة في التوافق النفسي، الأسري، المدرسي، الاجتماعي.
- كما أن هذا المقياس تم الاستناد في بناءه على مجموعة من المقاييس الأخرى والتي تقيس التوافق.
- بالإضافة إلى تمتع هذا المقياس بخصائص سيكومترية جيدة.
- أضف إلى ذلك أن هذا المقياس تم تطبيقه في البيئة العربية.

3- مقياس التوافق النفسي الاجتماعي الأصلي:

تم إعداد الاختبار بعد إجراء دراسة مسحية في حدود ما توفر للباحثة من الإطلاع عليه لمفاهيم التوافق النظرية، بالإطلاع أيضا على مختلف المقاييس التي تقيس التوافق وتم تحديد جوانب المقياس والمتمثلة في جانب التوافق النفسي، الأسري، المدرسي، والاجتماعي.

- قامت الباحثة بصياغة بنود المقياس، بحيث يشمل كل بعد من ابعاد المقياس على 30 بندا وهذا بمجموع 120 بندا للمقياس ككل، ويلى كل بند أربعة إختيارات رتبت بنمط (أوافق دائما، أوافق أحيانا، أوافق نادرا، لا أوافق) بحيث تم رصد الدرجات (1،2،3،4) للإجابات الأربع في حالة كون العبارة موجبة، والدرجات (4،3،2،1) كون العبارة سالبة.

- قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الإختبار وخلصت النتائج إلى أن معامل الثبات لبعد التوافق النفسي قدر بـ 0،65، التوافق الأسري قدر 0،73، التوافق المدرسي قدر بـ 0،76، والتوافق الاجتماعي قدر بـ 0،64 وعليه فإن ثبات المقياس ككل قدر بـ 0،67.

- كما طبقت طريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الثبات 0،61 قبل التصحيح وبعد التصحيح أصبح المقياس 0،76 مما يشير إلى تمتع المقياس بثبات مقبول وباستخدام ألفا كرونباخ للإتساق الداخلي توصلت إلى معاملات ثبات كالتالي: بعد التوافق النفسي 0،69، التوافق الأسري 0،72، التوافق المدرسي 0،69، التوافق الاجتماعي 0،73، والمقياس ككل 0،83 لحساب صدق المقياس قامت الباحثة بحساب الصدق الظاهري أو ما يسمى بصدق المحكمين، بالإضافة إلى الصدق الذاتي الداخلي وصدق التمييز وعليه قامت الباحثة بإستبعاد كل البنود التي حصلت على معامل صدق أقل من 0،59 المقياس بصورته النهائية يتكون من 100 بند بواقع 25 بندا لكل بعد من أبعاد المقياس.

بعد الضبط الإحصائي لمقياس في البيئة السعودية لطلاب المرحلة الثانوية، والتأكد من صدقة وثباته، أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من:

- **صفحة التعليمات** وفيها يوضح للطالب كيفية الإجابة لبنود الاختبار.
- **بنود المقياس:** الذي بلغ عددها بـ 100 بندا موزعة على أربعة أبعاد، ويعقب كل بند أربع استجابات رتبت بنمط: (أوافق دائما أوافق أحيانا- أوافق نادرا- لا أوافق)
- **رصد الدرجات:** تصحيح الإجابة برصد درجة 1 للإجابة لا أوافق وتعطى الدرجة 2 للإجابة بـ أوافق نادرا، وتعطى درجة 3 للإجابة بـ أوافق أحيانا وتعطى درجة 4 للإجابة بـ أوافق دائما وهذا في حالة كون العبارات موجبة، أما إذا كانت العبارات سالبة يقوم بعكس الدرجات أي 4 لا أوافق، 3 أوافق نادرا، 2 أوافق أحيانا، أوافق دائما1.

جدول 6: توزيع العبارات على أبعاد مقياس التوافق النفسي الاجتماعي الأصلي:

المجموع	العبارات السلبية	العبارات الايجابية	البعد
25	13-12-8-5-4-2	-16-15-14-11-10-9-8-7-6-1 -24-23-22-21-20-19-18-17 25	التوافق النفسي
25	-38-36-30-29-26 -45-44-43-40-39 49	-37-35-34-33-32-31-28-27 50-48-47-42-41	التوافق الأسري
25	-71-68-67-58-56 75-74	-60-59-57-55-54-53-52-51 -70-69-66-65-64-63-62-61 73-72	التوافق المدرسي
25	96-81	-84-83-82-80-79-78-77-76 -92-91-90-89-88-87-86-85 100-99-98-97-95-94-93	الاتوافق الاجتماعي

تصبح الدرجة الدنيا لمقياس هي $(1*100)=100$ درجة، أما الدرجة العليا هي $(4*100)=400$. (حسن خطاب، 2012، ص147-149)

4- مقياس التوافق النفسي الاجتماعي المعدل:

في الدراسة الحالية قمنا بتعديل شكلي للمقياس ليناسب البيئة الجزائرية، بالإضافة لتتوافق وتتناسب مع خصائص وطبيعة العينة والمتمثلة في تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة تقني رياضي ثم قمنا بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين المختصين من أساتذة قسم علم النفس في كل من جامعة تيزي وزو، الجزائر، البليدة والمسيلة، وذلك بهدف معرفة ما إذا كانت صالحة لخدمة الأغراض التي أعدت من أجلها بالإضافة إلى التأكد من مدى وضوح العبارات وتسلسلها.

5- ثبات مقياس التوافق بعد التعديل:

للتأكد من ثبات المقياس في الدراسة الحالية قمنا بتطبيقه على عينة مكونة من 53 تلميذ بحيث تم تطبيق المقياس المتكون من 4 أبعاد وهي التوافق النفسي، الأسري، المدرسي، الاجتماعي إذ تم استخدام برنامج SPSS بتطبيق طريقة التجزئة النصفية SPLIT-HALF، وتصحيح هذا الاختبار بمعادلة الاتساق الداخلي بواسطة معادلة ألف كرومباخ Alpha .crombach

كما كان معامل ثبات كل عبارة يفوق معامل ألف كرونباخ فإن هذا الأخير يكون ضعيفا ويدل على عدم ثبات العبارة، بالتالي تنقص قوة ثبات المقياس ككل أو البعد، ومنه يتم حذف العبارة التي هي أعلى من معامل ألف كرونباخ، والنتيجة هي إرتفاع معامل ألفا كرونباخ للبعد أو المقياس ككل. تتمثل حدود معامل الثبات فيما يلي:

- معامل الثبات المناسب هو 0,75 فأكثر.
- معامل ثبات مرتفع 0,80 فأكثر.
- معامل ثبات متوسط هو ما بين 0,65 و0,75.
- معامل ثبات منخفض هو ما أقل من 0,60. (هارون محمد بركات، 2011، ص277)

قمنا بحساب معامل ثبات العبارات أي مدى إرتباط كل عبارة بالبعد ثم حساب معامل ثبات الاستبيان كله، وذلك انطلاقاً من الدرجات المحصل عليها من إجابات أفراد العينة على سلم لأربع مقاييس وهي: أوافق دائماً، أوافق أحياناً، أوافق نادراً، لا أوافق).
وتصحيح ذلك على شكل (2،1،4،3) في حالة العبارة ايجابية والعكس في حالة العبارة السلبية وكانت النتائج كالتالي:

- **بعد التوافق النفسي:** والذي يتكون من 25 عبارة، وبعد حساب معامل الثبات للبعد قدرت النتائج بـ 0،65 وأظهرت نتائج معامل الإتساق الداخلي أن العبارات 3- 6- 20- 24- 17- 25 ذات معاملات إرتباط ضعيف وعند حذفها أصبح معامل الثبات لبعد التوافق النفسي يساوي 0،75 وهو معامل ثبات مناسب.
- **بعد التوافق الأسري:** والذي يتكون من 25 عبارة، وبعد حساب معامل الثبات للبعد قدرت النتيجة بـ 0،74 وأظهرت نتائج معامل الإتساق الداخلي أن العبارات 26، 30، 34، 38، 46 ذات معاملات إرتباط ضعيف وعند حذفها أصبح معامل الثبات لبعد التوافق الأسري 0،80 وهو معامل ثبات مرتفع.
- **بعد التوافق المدرسي:** والذي يتكون من 25 عبارة وبعد حساب معامل الثبات للبعد قدرت النتيجة بـ 0،71 وأظهرت نتائج معامل الإتساق الداخلي أن العبارات 51، 53، 54، 58، 65، 67، 74 ذات معاملات إرتباط ضعيف وعند حذفها أصبح معامل الثبات لبعد التوافق المدرسي يساوي 0،76 وهو معامل ثبات مناسب.
- **التوافق الاجتماعي:** والذي يتكون من 25 عبارة وبعد حساب معامل الثبات للبعد قدرت النتيجة بـ 0،65 وأظهرت نتائج معامل الإتساق الداخلي أن العبارات 76، 81، 94، 95، 96، 97 ذات معاملات إرتباط ضعيف وعند حذفها أصبح معامل الثبات لبعد التوافق الاجتماعي يساوي 0،77 وهو معامل ثبات مناسب.
- قدر معامل ثبات المقياس ككل قدر بـ 0،89 وهو معامل ثبات مرتفع.
- صدق مقياس التوافق بعد التعديل: اعتمدنا في هذه الدراسة على صدق المحكمين بالإضافة إلى الصدق الذاتي.

صدق المحكمين:

يتم الاعتماد في هذا النوع من الصدق على آراء المحكمين والمتمثل في مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال التربية وعلم النفس وهذا بإعطاء نظرة شاملة لهذه الأداة ومدى قياس الجوانب التي وضع من أجلها.

- وعلى ضوء ذلك تم توزيع المقياس التوافق النفسي الاجتماعي على مجموعة من الأساتذة المختصين في كل من جامعة الجزائر و تيزي وزو والبلدية والمسيلة وهذا خلال شهر فيفري 2013، والذي من خلالها تبين ملاحظاتهم حول (سلامة اللغة، وضوح العبارة، مناسبة العبارة للمحور).

- بعد استرجاع الاستمارات تم الإطلاع على كل الملاحظات المدونة حول صدق المقياس ومدى مناسبته لقياس التوافق النفسي الاجتماعي، بالإضافة إلى ذلك تم إدخال بعض التعديلات خاصة في صياغة العبارات وحذف بعضها الآخر التي ليس لها علاقة بالبعد.

الصدق الذاتي: يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات:

$$- \text{بعد التوافق النفسي: الصدق} = \sqrt{0,75} = 0,86.$$

$$- \text{بعد التوافق الأسري: الصدق} = \sqrt{0,800} = 0,89.$$

$$- \text{بعد التوافق المدرسي: الصدق} = \sqrt{0,76} = 0,87.$$

$$- \text{بعد التوافق الاجتماعي: الصدق} = \sqrt{0,77} = 0,87.$$

$$- \text{الصدق الذاتي للمقياس ككل} = \sqrt{0,89} = 0,94. (\text{حسين خطاب، 2012، ص149-}$$

152).

6- مقياس التوافق النفسي الاجتماعي النهائي:

بعد الضبط الإحصائي للمقياس في البيئة الجزائرية والذي تم تطبيقه لعينة الدراسة المتمثلة في تلاميذ السنة الثانية شعبة تقني رياضي، والتأكد من صدقه وثباته، وأصبح المقياس في صورته يتكون من:

- **صفحة التعليمات:** وفيه يوضح للتلاميذ كيفية الإجابة لبنود الاختبار.
 - **بنود المقياس:** الذي بلغ عددها 76 بندا موزعة على أربعة أبعاد، ويعقب كل بند أربع استجابات رتبت بنمط (أوافق دائما، أوافق أحيانا، أوافق نادرا، لا أوافق).
 - **رصد الدرجات:** كان تقدير الإجابات لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي بعد التعديل أصبح يحتوي على سلم لأربع بدائل وهي:
 - 8- **أوافق دائما:** يقدر قيمته بأربع 4 درجات ويشير إلى الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها المجيب من إجابته على العبارة.
 - 9- **أوافق أحيانا:** يقدر قيمته بثلاث 3 درجات ويشير إلى الدرجة المتوسطة التي يحصل عليها المجيب من إجابته على العبارة.
 - أوافق نادرا:** يقدر قيمته بدرجتين 2 ويشير إلى الدرجة المنخفضة التي يحصل عليها المجيب من إجابته على العبارة.
 - لا أوافق:** يقدر قيمته بدرجة واحدة 1 ويشير إلى الدرجة المنخفضة جدا التي يحصل عليها المجيب من إجابته على العبارة.
 - 10- وهذا في حالة تكون العبارات موجبة أما إذا كانت العبارات سالبة يقوم بعكس الدرجات أي 4 لا أوافق، 3 أوافق نادرا، 2 أوافق أحيانا، أوافق دائما 1.
- وتشير الدرجة 304 إلى الدرجة القصوى في المقياس ككل، والدرجة 76 تشير إلى الدرجة الدنيا أو المنخفضة.

انطلاقا من نتائج الميئينيات للتمييز بين الفئات ودرجة القياس القصوى والدنيا تم تحديد

مستويات المقياس ثلاث مستويات كالتالي:

- من 151-76 توافق نفسي اجتماعي منخفض.
- من 227-152 توافق نفسي اجتماعي متوسط.
- من 304-228 توافق نفسي اجتماعي مرتفع.

الجدول 7: توزيع العبارات على أبعاد مقياس التوافق النفسي الاجتماعي النهائي:

المجموع	العبارات السلبية	العبارات الإيجابية	البعد
19	17-13-11-10-9-5	-14-12-8-7-6-4-3-2-1 19-18-16-15	التوافق النفسي
20	38-37-32-30-20	-26-25-24-23-22-21 -34-33-31-29-28-27 39-36-35	التوافق الأسري
16	-56-54-47-42-41-40 58	-49-48-46-45-44-43 57-55-53-52-51-50	التوافق المدرسي
19	-72-71-70-68-65-52 74	-65-64-63-61-60-59 76-75-73-70-69-67-66	التوافق الاجتماعي

الدرجة الدنيا للمقياس هي: $(1*76) = 76$ درجة، أما الدرجة العليا هي $(4*76) = 304$. (حسين خطاب، 2012، ص 153-154).

8- الأساليب الإحصائية:

- تم استخدام معامل الارتباط برسون r لكونه المناسب مع متغيرات الدراسة الحالية.
- كذلك تم استخدام حزمة البرامج الإحصائية **spss**

خلاصة:

إعتمدنا في دراستنا التطبيقية على المنهج الوصفي، نتوصل من خلال هذا الفصل إلى القول أن كل ما ورد فيه من الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع والعينة المختارة وأدوات جمع البيانات وتحليلها أن لها دور جد فعال في تجسيد ما تم التطرق إليه في الجانب النظري.

تحليل ومناقشة

النتائج

الفصل الرابع:

تمهيد

- عرض النتائج
- مناقشة و تحليل النتائج
- خلاصة

تمهيد:

سنتعرض في هذا الفصل إلى عرض النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية ، هذا بعد جمع المعطيات الإحصائية وفق الإطار المنهجي المتبع حيث تم تبويب و تنظيم النتائج ضمن جداول مع تحليل و مناقشة النتائج الإحصائية و في الأخير ثم قمنا بتقديم بعض الإقتراحات و التوصيات ثم الإنتهاء بملخص.

عرض النتائج:

الجدول 8: يمثل الدرجات الكلية للأفراد في إختبار الذكاء الوجداني ودرجاتهم في إختبار التوافق النفسي الاجتماعي.

الرقم	درجاته في مقياس الذكاء الوجداني	درجاته في مقياس التوافق النفسي الاجتماعي
1	127	243
2	410	234
3	115	205
4	157	215
5	96	276
6	103	245
7	108	250
8	164	210
9	118	293
10	133	220
11	133	204
12	134	218
13	137	192
14	163	219
15	143	245
16	147	215
17	143	201
18	145	207
19	98	210
20	135	228

186	133	21
264	94	22
240	121	23
213	116	24
248	134	25
188	156	26
182	136	27
192	138	28
220	143	29
220	121	30
241	134	31
231	149	32
260	95	33
243	136	34
196	154	35
244	117	36
204	141	37
199	129	38
240	111	39
209	142	40
253	122	41
241	138	42
212	136	43
223	148	44
199	121	45
187	123	46
232	134	47
200	145	48
204	136	49
241	142	50
197	144	51

210	113	52
188	140	53
213	135	54
201	123	55
197	141	56
232	126	57
208	135	58
249	140	59
211	161	60
191	173	61
215	150	62
172	144	63
244	114	64
232	128	65
234	143	66
227	131	67
213	141	68
186	141	69
223	132	70

يتوضح في هذا الجدول درجات الذكاء الوجداني في درجات التوافق النفسي الاجتماعي لطلاب الجامعة نستنتج منه أن الذكاء الوجداني يساعد الفرد على تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي.

الجدول 9: يمثل هذا الجدول نتائج فرضية الدراسة.

ن	معامل الارتباط الحسوبة r	قيمة r المجدولة	درجات الحرية (N-2)	مستوى الدلالة 0,05
70	0,42	0,03	68	دالة عند مستوى 0,05

- يتضح من الجدول أنه بما أن قيمة (r) المحسوبة أكبر من قيمة (r) المجدولة تحت درجات الحرية (n-2) و مستوى الدلالة (0,05) فإننا متأكدون بنسبة % 95 على وجود علاقة بين الذكاء الوجداني و التوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة السنة الأولى علوم إجتماعية.

مناقشة وتحليل النتائج:

- بعد قيامنا بعرض النتائج قمنا بتحليلها ومناقشتها بحيث استنتجنا أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة السنة الأولى علوم إجتماعية.

- وللإجابة على هذه الفرضية تم حساب درجات الأفراد في اختبار الذكاء الوجداني ودرجات توافقهم النفسي الاجتماعي وتوصلنا إلى نتيجة وهي: هناك علاقة موجبة بين هذين المتغيرين هذا يعني أن فرضية بحثنا تحققت فاستنتجنا أن الفرد الذي تكون درجة ذكائه الوجداني عالية يسهل عليه تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي أي يحقق التوافق بين رغباته و متطلباته من جهة و متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه من جهة أخرى أي يكون راضيا على نفسه و يرضى عليه الآخرون ، وقد توصلت العديد من الدراسات إلى نفس هذه النتيجة من بينها نجد دراسة (عجوة 2002) هدفت هذه

الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الإنفعالي و الذكاء المعرفي و التحصيل الدراسي و التوافق النفسي لدى طلاب الجامعة توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة بين الذكاء الإنفعالي و التوافق النفسي ، ودراسة (جوري 2000) هدفت هذه الدراسة لتنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى المراهقين المتمدرسين بالثانوية و معرفة أثر ذلك على التوافق الإجتماعي لديهم تكونت عينة هذه الدراسة من 20 طالبا بحيث بينت أن الأفراد الأذكياء وجدانيا لديهم سلوكيات سوية اتجاه أقرانهم أي توافقهم النفسي والاجتماعي يتحقق وهذا دليل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والتوافق الاجتماعي، و كذلك دراسة دلال (2018) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي و التوافق النفسي الاجتماعي تكونت عينة هذه الدراسة من (110) فردا توصلت هذه الدراسة إلى نفس النتيجة التي توصلنا إليها ألا و هي توجد علاقة إرتباطية بين الذكاء العاطفي و التوافق النفسي الاجتماعي و كذلك هناك دراسات مشابهة لدراستنا كدراسة بن غربال سعيدة (2014) بحيث هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني تكونت عينة هذه الدراسة من (150) فردا توصلت هذه الدراسة إلى نتيجة و هي توجد علاقة إرتباطية موجبة بين الذكاء العاطفي و التوافق المهني ، و كذلك دراسة فصل منصور عبد الله الدوسري (2012) تحمل عنوان برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني و أثره على التوافق المهني لدى معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الذكاء الوجداني و تحسين التوافق المهني، و دراسة نانسي محمد (2014) بعنوان الذكاء الوجداني لدى المراهقين و علاقته بالتوافق الأسري تكونت العينة من (540) من المراهقين و المراهقات من طلبة الجامعة و الثانوية أسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية موجبة و دالة إحصائيا بين درجات المراهقين و المراهقات بين الذكاء الوجداني و التوافق الأسري.

خلاصة :

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى مناقشة و تحليل نتائج بحثنا و توصلنا إلى نتيجة نهائية بعد قيامنا بعرض النتائج، و إعتدنا على أساليب إحصائية في معالجتها و تحليلها و التي تتمثل في وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني و التوافق النفسي الإجتماعي لدى طلاب الجامعة.

الخاتمة:

تطرقنا في بحثنا لموضوع الذكاء الوجداني والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، بحيث قسم هذا البحث إلى قسمين 1/ جانب نظري الذي تضمن مفاهيم تم التعرض إليها من مختلف النواحي والعناصر وهي الذكاء الوجداني والتوافق النفسي الاجتماعي 2/ جانب تطبيقي الذي اشتمل على الإجراءات المنهجية للبحث الذي يتضمن التذكير بالفرضيات، الدراسة الاستطلاعية، منهج البحث، عينة البحث التي تتمثل في طلبة الجامعة من جميع الشعب وقد تم تطبيق مقياسين عليهم وهما مقياس الذكاء الوجداني ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي بعد ذلك تمت المعالجة الإحصائية بالاعتماد على معامل الارتباط برسن ثم تحليل ومناقشة وتفسير النتائج المتوصل إليها حيث كانت النتائج محققة لفرضية البحث التي مفادها: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء والوجداني والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.

- الإقتراحات :

من بين المواضيع المقترحة نجد ما يلي :

- الذكاء الوجداني و علاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- دور الذكاء الوجداني في تحقيق التوافق بين أفراد الأسرة.
- الذكاء الوجداني و علاقته بالتوافق المهني لدى النساء العاملات .
- الذكاء الوجداني و علاقته بالتفكير المنطقي لدى طلاب السنة الأولى جامعي.
- التوافق النفسي الإجتماعي و علاقته بالصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط
- أثر التوافق النفسي الإجتماعي في تحقيق الإستقرار لدى المتزوجين .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

المراجع باللغة العربية:

- 1- أحمد عزت راجع (1973)، "أصول علم النفس"، الإسكندرية، الدار المصرية الحديثة للطباعة والنشر.
- 2- أديب محمد خالد (2002)، "الصحة النفسية"، دار العربية للنشر والتوزيع، ط2، ليبيا.
- 3- أبو النصر (2008)، تنمية الذكاء العاطفي مدخل للتميز في العمل و النجاح في الحياة، ط1، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة.
- 4- بام وربنس، و سكوت كفاي (2000)، "الذكاء الوجداني في التربية السيكولوجية"، ترجمة كفاي، القاهرة، دار قباء للنشر والتوزيع.
- 5- بشير معمر (2007)، "بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس"، منشورات دار الحبر، الجزائر.
- 6- بطرس حافظ (2008)، "التكيف والصحة النفسية للطفل"، دار المسيرة، ط1، عمان، الأردن.
- 7- يوسف مصطفى القاضي (1981)، الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي، دار المرخ الرياضي، المملكة العربية السعودية.
- 8- الجماعي صلاح الدين (2007)، "الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي"، مكتبة المديولى، القاهرة، مصر.
- 9- جاب الله، منال عبد الخالق (2012) سيكولوجية الذكاء الإنفعالي، أسسهو تطبيقاته، مصر، دار العلم و الإيمان.
- 10- حسين عبد الهادي (2006)، "تنمية الذكاء العاطفي- مشاغل تدريجية"، دار الكتاب العين، دولة الإمارات العربية المتحدة.
- 11- خليل سامية (2010)، "الذكاء الوجداني مفاهيم النماذج وتطبيقات"، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

- 12- د. حسين أحمد، د. مصطفى باهي (2006)، "التوافق النفسي والتوازن الوظيفي"، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الطبعة 1.
- 13- حسونة أمل و أبو ناشي، منى(2006)، الذكاء الوجداني، القاهرة، الدار العالمية للنشر و التوزيع.
- 14- د. سعاد جبر سعيد (2008)، "الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة الامحدودة"، عالم الكتب الحديث، جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع عمان، الأردن، بدون طبعة.
- 15- د. سليمان بكر کران (2015)، "مفهوم الذكاء وأنواعه"، دار الـرایة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.
- 16- شابيرو و لورنس(2003)، كيف تنشئ طفلا يتمتع بذكاء إنفعالي، الرياض، ترجمة مكتبة جرير.
- 17- د. علا عبد الرحمان محمد (2009)، "الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري عند الأطفال"، دار الفكر ناشرون وموزعون، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ط1.
- 18- دكتور محمد بشير المنقل (2013)، "علم النفس تعريفه وميادينه والذكاء وأنواعه وطرق قياسه" من كتاب الوجيز في علم النفس السريري للدكتور محمد والدكتور نبيه خردجي منشورات جامعة دمشق 2006-2007، وكتاب علم النفس الإكلينيكي للدكتور عبد الرحمان العيسوي أستاذ علم النفس في جامعتي بيروت العربية والاسكدرية.
- 19- رمضان محمد القذافي (1998)، "الصحة النفسية والتوافق"، المكتب الجامعي الحديث، إسكدرية، مصر، الطبعة3.
- 20- زهران حامد عبد السلام (1985)، "علم النفس النمو"، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة5.
- 21- زهران حامد عبد السلام (1998)، "الصحة النفسية والعلاج النفسي"، عالم الكتب، القاهرة، ط1.

- 22- سفيان نبيل (2004)، "المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي"، القاهرة، ايتراك للنشر والتوزيع.
- 23- سلامة عبد العظيم حسين، الدكتور طه عبد العظيم (2006)، "الذكاء الوجداني للقيادة التربوي"، دار الفكر ناشرون وموزعون، الطابع المركزية، الأردن، الطبعة 1.
- 24- سناء الخولي (1984)، "الأسرة والحياة العائلية"، دار النهضة العربية للطباعة بيروت.
- 25- سيد خير الله (1990)، "بحوث نفسية وتربوية"، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
- 26- صالح حسين الداھري (2008)، "أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية"، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، الطبعة الأولى.
- 27- صبرة محمد علي أشرف، محمد عبد الغني شريت (2004)، "الصحة النفسية والتوافق النفسي"، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- 28- عبد الحميد محمد الشادلي (1999)، "الصحة النفسية وبيكولوجية الشخصية"، الإسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.
- 29- علا عبد الرحمان (2009)، الذكاء الوجداني و التفكير الإبتكاري، دار الفكر عمان، ط1، الأردن.
- 30- غدوان ناصيف (2012)، "الصحة النفسية والعلاج النفسي"، دمشق، دار الكتاب، الطبعة الأولى.
- 31- فرج عبد القادر طه، "بيكولوجية الشخصية المعوقة"، دراسة نظرية ميدانية في التوافق المهني والصحة النفسية، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- 32- فهمي مصطفى (1974)، "علم النفس ودراسة التوافق"، الجزء الثاني، دار النهضة العربية بيروت.
- 33- مايسة النبال، مدحت عبد الحميد (2009)، "علم النفس التربوي"، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، الطبعة الأولى.

الرسائل :

- 34- أسماء أحمد عبيد (2013)، "الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأيتام المقيمين في قرية"، SOS، قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد والتوجيه التربوي من قسم الإرشاد النفسي بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة.
- 35- أوزايد ناحية (2002)، "أثر الكفاءة النفسية على التوافق النفسي الاجتماعي على الطفل المصدوم، جراء العنف الإرهابي"، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.
- 36- بخاري نبيلة محمد (2007)، "الذكاء الانفعالي وأساليب المعاملة الوالدية والمستوى التعليمي للوالدين" لدى عينة من طالبات جامعة الطائف جامعة أم القرى كلية التربية، قسم علم النفس.
- 37- بوراس كهينة (2015)، "الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يتيمة أحمد الوالدين"، دراسة ميدانية بثلاث ولايات (تيزي وزو، بومرداس، لبويرة)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية.
- 38- الجموعي مؤمن بكوش (2013)، "القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي"، دراسة ميدانية، رسالة الماجستير، الجزائر.
- 39- خالد شنون (2012)، "الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق المدرسي والدافعية للإنجاز"، دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة تيبازة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي.
- 40- حسين خطاب (2012)، التوجيه المدرسي و علاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي شعبة تقني رياضي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير

- 41- خيمة أمزال (2017)، "الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي"، مذكرة الماجستير في علم النفس الاجتماعي تيزي وزو.
- 42- رشيد خطارة (2011)، "الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي.
- 43- ريم سويلم محمد الرشيد (2018)، "الذكاء الوجداني وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى أطفال مرحلة الرياض"، شهادة الماجستير في الإرشاد النفسي، جامعة الكويت.
- 44- سافرة أحمد الدوري (1993)، "الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة بغداد وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشيد، جامعة بغداد.
- 45- شيماء جمال محمد حسني أحمد (2015)، "الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى الزوجات في الأسر الحديثة التكوين".
- 46- شيماء نجم صفراوي الزهوري (2005)، "التوافق النفسي والاجتماعي لدى المهاجرين العراقيين قبل التهجير وخلال وبعد العودة"، مجلس كلية الآداب في الجامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات درجات الماجستير في علم النفس العام.
- 47- صادق عبده حسن علي (2015)، "تنمية الذكاء الوجداني وأثره على جودة الحياة النفسية لدى المراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية في الجمهورية اليمنية".
- 48- ماجد بن محمد بن عبد الله الضلعان (2013)، "فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تنمية التوافق الدراسي لدى طلاب مرحلة الثانوية في مدينة الرس"، مشروع بحثي ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد.

- 49- محمد ساعد الجعيد، "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية"، رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي.
- 50- معاش حياة (2012)، "الاتجاهات نحو المدرسة وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي"، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ بعض الثانويات بمدينة بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي.
- 51- المللي سهاد (2010)، "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتوفقين والعاديين"، دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر من مدارس المتوفقين والعاديين في مدينة دمشق.

المجلات:

- 52- أ. عدنان محمد عبد القاضي (2012)، "المجلة العربية لتطوير التفوق"، العدد 4، المجلد 3.
- 53- الديب علي (1988)، "التوافق الشخصي والاجتماعي للراشدين"، مجلة التربية الجديدة، المجلد 3، العدد 11.
- 54- فاروق السيد عثمان ومحمد عبد لسميع رزق (1988)، "الذكاء الإنفعالي، مفهومه، وقياسه"، مجلة كلية التربية، العدد 38، المنصورة.

المعاجم:

- 55- ابن فارس، أحمد زكريا (1998)، "معجم المقاييس في اللغة"، الطبعة 2، دار الفكر العربي.
- 56- محمود السيد أبو النبيل، حسين عبد القادر محمد، "معجم علم النفس والتحليل النفسي"، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- 57- معجم اللغة العربية (1984)، "معجم علم النفس"، الجزء الأول، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة.

المراجع باللغة الأجنبية:

- 59- Bar-on, R (2001), Emotional intelligence and self-actualization. In j cirrochi, psychology press. Philadelphia.
- 60- Cherniss, C (2000), Emotional intelligence : what it is and why it Matters. Paper presented at the annual meeting of the society for industrial and organizational psychology, New orleans, la, April 15.
- 61- Helldung jet stemberg.R (2000) : Too Many intelligence? Integrating social, Emotional and pratical intelligence in : R.BAR-ON, J.D.A parker (Eds) the Hand book of Emotional intelligence- san Fransisco, Jossey Bass.
- 62- Lazurs S-R (1976), patterss of adjustment, 03 rd edition, Mc, Graw- Hill, New uork.
- 63- Mayer, J.D, salorey, P. (1997) what is emotionnal intelligence ? Inp, salarey, D. slyter, emotionnal develipment and emotional intelligence : education implication U.S.A, New york.

الملاحق

الملحق رقم 1:

مقياس الذكاء الوجداني ل(بار- اون و جيمس باركر)

معلومات أولية:

الاسم:..... تاريخ الميلاد:..... الجنس:.....

القسم:..... الفوج:..... التخصص:.....

تعليمات عامة: فيما يلي مجموعة من العبارات التي تشير الى شعورك و سلوكك نحو بعض الموضوعات او المواقف و المطلوب ان تضع علامة (x) التي تناسب انطباق الفقرة عليك

الفقرة	درجة عالية	درجة كبيرة	درجة متوسطة	تنطبق بدرجة ضعيفة
1				
أستمتع بالتسلية				
2				
أجيد فهم مشاعر الآخرين				
3				
لدي القدرة على تهدئة نفسي				
4				
أشعر أنني متهيج				
5				
أهتم بما يحدث للآخرين				
6				
من الصعب أن أسيطر على غضبي				
7				
من السهل علي إخبار الناس بمشاعري				
8				
أقبل كل من ألتقي به				
9				
أشعر بالثقة بنفسني				
10				
أتفهم عادة كيف يشعر الآخرون				
11				
لا أتمكن من المحافظة على هدوئي				
12				
أحاول استعمال طرائق مختلفة للإجابة عن الأسئلة الصعبة				
13				
اعتقد أن معظم الأشياء التي سوف أنجزها سوف تكون مرضية				
14				
لدي القدرة على احترام الآخرين				
15				
انزعج بشكل مبالغ به من بعض الأمور				
16				
من السهل علي فهم أشياء جديدة				
17				
استطيع التحدث بسهولة عن				

				مشاعري	
18				أفكر بأي شخص أفكار ايجابية	
19				لدي أمل بما هو أفضل	
20				الحصول على أصدقاء أمر هام	
21				أتشاجر مع الناس	
22				باستطاعتي فهم أسئلة صعبة	
23				أحب أن ابتمسم	
24				أحاول ان لا أؤدي مشاعر الآخرين	
25				أحاول تفهم المشكلة حتى أتمكن من حلها	
26				أنا عصبي	
27				لا شيء يزعجني	
28				يصعب علي التحدث عن مشاعري الداخلية العميقة	
29				أعلم أن الأمور ستصبح على ما يرام	
30				استطيع تقديم إجابات جيدة على أسئلة صعبة	
31				باستطاعتي وصف مشاعري بسهولة	
32				اعرف كيف اقضي اوقاتا جيدة	
33				علي قول الحقيقة	
34				استطيع الإجابة بطرائق عديدة عن السؤال الصعب عندما أريد	
35				اغضب بسرعة	
36				أحب أن اعمل من اجل الآخرين	
37				لا اشعر بسعادة كبيرة	
38				استخدم بسهولة طرائق مختلفة في حل المشكلات	
39				يتطلب كثير من الوقت حتى اغضب	
40				مشاعري جيدة تجاه نفسي	
41				أكون أصدقاء بسهولة	
42				اعتقد أنني الأفضل في كل ما أنجز مقارنة بغيري	
43				يسهل علي البوح بمشاعري	
44				عند الإجابة عن الأسئلة الصعبة أحاول التفكير بحلول عديدة	
45				اشعر بالاستياء	
46				عندما اغضب من احد ابقى هكذا مدة طويلة	

				47	أنا سعيد بنوعيه شخصيتي
				48	أجيد حل المشكلات
				49	يصعب علي الانتظار في الدور
				50	استمتع بالأشياء التي اصنعها
				51	أحب أصدقائي
				52	ليس لدي أيام سيئة
				53	لدي صعوبة في البوح للآخرين بأسراري
				54	اغضب بسهولة
				55	اعرف ما إذا كان صديقي غير سعيد
				56	أحب شكلي (راض عن جسدي)
				57	لا أتهرب من الأمور الصعبة
				58	عندما اغضب أتصرف بدون تفكير
				59	اعرف متى يكون الآخرون غير سعداء حتى لو لم يخبروني بذلك
				60	أنا راض عن الشكل الذي أبدو عليه

الملحق 2

مقياس التوافق النفسي الإجتماعي:

عليك أن تختار لكل عبارة إجابة واحدة من الإجابات الأربعة التالية (أوافق دائماً، أوافق أحياناً، أوافق نادراً، لا أوافق) بوضع علامة (X) على درجة موافقتك.

الرقم	العبارات	أوافق دائماً	أوافق أحياناً	أوافق نادراً	لا أوافق
1	يمكنني تغيير الكثير من الظروف التي تحيط بي				
2	يسود احترام متبادل بين أفراد أسرتي				
3	أساعد زملائي في فهم المواد الدراسية				
4	أساعد الأصدقاء و الجيران دون أن يطلبوا مني ذلك				
5	أشعر بالخجل إذا تحدثت مع شخص لا أعرفه				
6	أقضي أوقاتاً سعيدة مع أسرتي				
7	أتجنب المتهاونين من زملائي				
8	أحرص على حضور الحفلات و المناسبات الإجتماعية				
9	أشعر بأنني أقل شأنًا من غيري				
10	أفضل أن ألتقي بأصدقائي بعيداً عن المنزل				
11	أبتعد عن مشاركة زملائي في أي مشروع يقومون به				
12	من السهل علي أن أكون صداقات جديدة				
13	أندم على معظم الأعمال التي أقوم بها				
14	أتشاور مع أفراد أسرتي في إتخاذ قراراتي المهمة				
15	أطلب من المدرس شرح بعض النقاط الغامضة في الدرس				
16	يسعدني أن أكون مسؤولاً عن عمل أشترك فيه مع زملائي				
17	أشعر بالوحدة و لو كنت مع الناس				
18	أفضل قضاء أوقات الفراغ مع كل أفراد أسرتي				
19	أحب أن أعرض بعض مشكلاتي الشخصية على أحد المدرسين				
20	لا أفف بجانب أصدقائي إذا وقع أحدهم في ورطة أو مأزق				
21	أخطئ لمستقبلي بنفسني				
22	أشعر بالرضا عن مستوى الأسرة				
23	أناقش المدرسين في الموضوعات الدراسية				
24	أحرص على القيام بواجبات التعزية				
25	لا أترك عملاً حتى أتمه				
26	يستشيرني أحد الوالدين في بعض الأمور الأسرية				
27	أشعر أن المدرسين يقومون بواجبهم على أكمل وجه				

				أتجنب التلفظ بأشياء تجرح مشاعر الآخرين	28
				من السهل علي إقناع الآخرين بوجهة نظري	29
				أتضايق من نصائح و إرشادات والدي	30
				أشعر بالإرتياح عند رؤية المدرسين	31
				لا أحب الإشتراك في الرحلات	32
				يمكنني تحمل نتائج أفعالي	33
				أشارك في قضاء بعض حاجات الأسرة	34
				أرى أنني أدرس مواد مشوقة	35
				أحترم رأي الأغلبية و لو كان مخالفا لرأيي	36
				انشغالي بالتفكير يمنعني من النوم	37
				يضايقني تدخل أحد الوالدين في إختيار أصدقائي	38
				أعتقد أن المواد الدراسية تنمي معارفي	39
				لا أقدم مساعدتي لحل الخلافات التي تنشأ بين أصدقائي	40
				أخرج من مظهري الشخصي	41
				أشعر أن أحد الوالدين متشدد معي	42
				ألتزم بعمل الواجبات المدرسية	43
				أحترم العادات و التقاليد السائدة في المجتمع و إن كنت غير راض عنها	44
				أواجه مشكلاتي الشخصية	45
				يشجعني أحد الوالدين على الإستقلال و الإعتماد على النفس	46
				أفضل أن أتغيب عن المدرسة كلما إستطعت	47
				ألتمس الأعذار لإبراز تصرفات الآخرين	48
				لا أتردد في إتخاذ قرار في أي موضوع	49
				يشعرنني أحد الوالدين أنني صديق له	50
				أشعر أن طريقة مراجعتي للمواد موفقة	51
				أتضايق من الأفراد الذين يسخرون م الآخرين	52
				أتوقع النجاح فيما أؤديه من أعمال	53
				عن مشكلاتي الخاصة يصعب علي التحدث عن مشكلاتي الخاصة مع الوالدين	54
				أقوم بوضع جدول للمراجعة و ألتزم به	55
				يصعب علي التكلم أمام الجماهير	56
				أشتري كل مستلزماتي بنفسني	57
				ينتقدني أحد الوالدين بدون وجه حق	58
				أفضل الإشتراك في الأنشطة المدرسية على حضور الحصص الدراسية	59
				أحافظ على مواعيدي مع الآخرين	60
				يترك لي أصدقائي حرية الإختيار	61
				أعاني من تفرقة الوالدين بين الإخوة	62
				أستمتع بممارسة الأنشطة المدرسية	63
				أشعر بالسعادة حينما يزورني أحد أصدقائي	64

				أقوم بحل مشكلاتي الشخصية	65
				أنتقم مع إخوتي عن تخصيص أماكن المراجعة	66
				أحافظ على المواعيد الدراسية	67
				لا أبدأ بالحديث مع الزملاء الجدد عندما أقابلهم أول مرة	68
				يسعدني أن أشغل وقت فراغي في بعض الأنشطة	69
				نتشاور مع أفراد الأسرة في إختيار ملابسنا	70
				أجد صعوبة في إسترجاع ما درست	71
				من الصعب علي أن أقيم علاقات مودة مع الآخرين	72
				لا أعارض الآخرين أن كانوا علي حق	73
				يضايقني كثرة المقارنة بيني و بين إخوتي	74
				أقابل الذين لا تربطني معهم علاقة بالإبتسامة و الترحيب	75
				أتبادل مع إخوتي المساعدة في مراجعة الدروس	76